

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد الطالب : محمد رضا ايدار

عنوان المذكرة :

نقد الواقع السياسي الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة تحليلية مقارنة لعينة من منشورات صفحة الشروق نيوز وصفحة المغربية عبر الفيسبوك خلال شهر ديسمبر 2019 .

اللجنة المقترحة لتقييم المذكرة مكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
زياني غوتي		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
آمال عساسي		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقرا
عيسى بوكرموش		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يرفع الله الميزن آمنوا منكم والميزن أوزنوا العلم مرجأت... }

صدق الله العظيم

الآية ١١ من سورة المجادلة

إِهْدَاء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتوضيحات جسام مترجمة في

تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الخالي على قلبي أطل الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتني حق

الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواتها لي بالتوفيق، تتبعتي خطوة خطوة في عملي، إلى

من إرتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أُمِّي أعز ملاك على القلب و العين جزاها

الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أُدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى إخوتي حمزة.

طاهر، فاطمة الزهراء و بلال الذين تقاسموا معي عبء الحياة و ساعدوني طيلة فترة دراستي و

لم يخلوا علي بشيء حفظهم الله، إلى خطيبي البتول التي كانت سنداً لي وزرعت في نفسي الأمل

و ففك و حماك و رعاك الله، إلى جميع أصدقائي؛

و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى..

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الحمل.

إيدار محمد رضا

شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(... و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما)

صدق الله العظيم

أول شكر و حمد لله العزيز الحكيم على فضله الواسع و على توفيقه لي في إنارة

دربي في سبيل العلم .

أتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة : آمال عساسي التي كانت لي خير مشرفة و

موجهة و التي منحتني الكثير من وقتها و جهدها لإتمام هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة و رقلة

الذين كانوا لنا السند في إنارة الدرب و بلوغ العلى و الذين رافقونا خلال الخمس

سنوات من التعليم الجامعي كما نتقدم بأسمى الشكر و العرفان إلى كل أعضاء لجنة

المناقشة و التقييم الموقرة و كل من ساعدني من قريب أو بعيد و قدم لي يد

المساعدة .

فجزاهم الله عنا خير الجزاء و جعل ذلك في ميزان حسناتهم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الكيفية التي يتم من خلالها نقد الواقع السياسي في الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتحديد صفحة الشروق اليومية الجزائرية و صفحة المغاربية، وهذا من خلال اختيار عينة تمثلت في عشر منشورات من كل صفحة خلال شهر ديسمبر أي الفترة الممتدة من 01 إلى 30 ديسمبر 2019، وعلى اعتبار أن الدراسة وصفية تحليلية تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى.

أدوات البحث والتقصي: تم الاستعانة بأداتي الملاحظة العلمية واستمارة تحليل المحتوى لرصد أهم الدلالات التي تحملها المنشورات التي تتضمن الحديث عن الواقع السياسي الجزائري عبر صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية، وقد تم التوصل إلى النتائج الموالية:

(1) تم تأطير موضوع الحراك عبر صفحة الشروق نيوز وذلك بالتركيز على إطار المصلحة العامة للبلاد و إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي و كل من إطار الخلاف السياسي والتعاون و الاهتمامات الإنسانية، بينما صفحة المغاربية كان تركيزها على إطار الخلاف السياسي و إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي و إطار إسناد مسؤولية الحدث بشكل اكبر.

(2) يتضح من خلال معالجتنا لمواضيع كل من صفحة الشروق نيوز و المغاربية ، أنه هناك تباين و اختلاف من حيث تركيز كلا الصفحتين على المواضيع المثارة فصفحة المغاربية ألفت جل تركيزها على الحراك الشعبي بنسبة 64.28% الذي أخذ حصة الأسد فيها و موضوع الانتخابات الرئاسية بنسبة 21.42% و لم تركز على موضوع المرحلة الانتقالية ، في حين ركزت صفحة الشروق نيوز على الحراك هي أيضا لكن بنسبة 45.45% و الانتخابات الرئاسية 31.81% و أولت اهتماما بموضوع المرحلة الانتقالية بنسبة 4.54% .

(3) أظهرت الدراسة أن اعتماد صفحة الشروق نيوز و المغاربية للمادة المستخدمة كالفديوهات و الصور ساهم في إبراز خطها الإعلامي، باعتبار أن إدراجها يوضح المعاني و يغني عن التعبير، كما ساهمت في إبراز إمكانات كل صفحة من ناحية الوصول للمعلومة.

(4) تمثل اتجاه كل من صفحة الشروق نيوز و المغاربية حيال الواقع السياسي في الجزائر من خلال كيفية معالجة كل صفحة للأحداث السياسية، بالإضافة إلى طريقة استعمالهما و توظيفهما لعدد من المؤشرات مثل الألوان و اللغة و الصور و الرسومات و التي توضح و تمثل اتجاه كل صفحة حيال الواقع السياسي فمن خلال المواضيع المثارة نلتمس أن صفحة الشروق كان مؤيدة مثلا في تنظيم الانتخابات الرئاسية في حين عارضت صفحة المغاربية ذلك بشكل قاطع.

(5) كشفت الدراسة إلى أن أبرز الشخصيات التي ظهرت في مضامين صفحة الشروق نيوز هي الشخصيات السياسية مثل شخصية المترشح آنذاك للانتخابات الرئاسية السيد/عبد المجيد تبون و الشخصيات العسكرية كالقائد صالح، في حين ركزت صفحة المغاربية على الشخصيات الحراكية أمثال " سعد جبار " و الشخصية الثورية مثل "خضر بورقعة ".

(6) توصلت الدراسة إلى أن ما تنشره كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية من المضامين السياسية للواقع السياسي في الجزائر يتماشى مع خطها الافتتاحي أو حسب توجهها و هذا ما تؤكدته نظرية الأجندة التي اعتمدنا عليها أي أن كل صفحة تلون الواقع حسب خطها و توجهها السياسي الإعلامي.

Abstract:

The purpose of this study is to find out how the political situation in Algeria is criticized on social networking sites, specifically the Algerian daily EL-Chorouk and El Magharebia page

This is through the selection of a sample of ten publications from each page during the month of December, the period from December 01-30, 2019, the present study is Considering an analytical descriptive, so an analysis approach has been adopted.

Research and investigation tools:

The tools of scientific observation and content analysis have been used to monitor the most important indicators contained in the publications which include the discussion of the Algerian political reality on El Chourouk News page and El Magharebia page.

The following results have been reached:

- 1) 1) The topic of the movement was framed by El-Chorouk News page, focusing on the framework of the general interest of the country and the implications for the economic situation, and both within the framework of political dispute, cooperation and humanitarian concerns. ElMagharebia page focused on the framework of political disagreement, the framework of reflections on the economic situation, and the framework of assigning responsibility for the event more.
- 2) It is clear from our discussion of the topics of El-Chorouk News and El Magharebia that there is a difference in terms that focus on both pages of the topics raised. The Maghrebi page focused mostly on the popular movement by 64.28%, and the topic of the presidential elections by 21.42%, and did not focus on the topic of the transition. 5% and the presidential elections 31.81%, and I took 4.54% interest in the transition.
- 3) The study showed that El-Chorouk News and El Maghrebia pages' adoption of the material used in the form of videos and pictures contributed to highlighting their media plan, considering that their inclusion reflects meanings and speaks for expression, contributed to highlighting the potential of each page in terms of access to information.

4) El-Chorouk News and El Maghrebia pages are looking at the political situation in Algeria by how each page deals with political events and how they are used and employed a number of indicators such as colors language, pictures and drawings that show and represent the orientation of each page towards the political reality. Through the topics raised, we ask that El-Chorouk page was for example supportive in organizing the presidential elections, while El Maghrebia page categorically opposes this.

5) The study revealed that the most prominent figures that appeared in the contents of El-Chorouk News page are political figures, such as Mr. Abdel Majid Taboun, the presidential candidate, and military figures such as Gaid Saleh. The Maghrebi page focuses on movement figures such as Saad Jabbar and the revolutionary personality such as "Lakhdar Bouregaa".

6) The study concluded that what both El-Chorouk News and El Maghrebia pages publish from the political content of the political reality in Algeria is in line with their opening plan or according to their orientation, and this is confirmed by the theory of the agenda on which we depend, that is, that every page colors reality according to its political and media orientation.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ج	مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

2	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
4	2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
5	3. أهمية الدراسة و أهدافها
6	4. مفاهيم الدراسة
10	5. الدراسات السابقة
15	6. المقاربات النظرية للدراسة
15	1.6. نظرية تحليل الإطار الإعلامي
17	1.1.6. مفهوم نظرية تحليل الإطار الإعلامي
17	2.1.6. فروض نظرية تحليل الإطار الاعلامي
18	3.1.6. الانتقادات الموجهة لنظرية تحليل الإطار الإعلامي
18	4.1.6. أنواع الأطر الإعلامية
20	2.6. نظرية ترتيب الأولويات
21	1.2.6. مفهوم نظرية ترتيب الأولويات
21	2.2.6. فروض نظرية ترتيب الأولويات
22	3.2.6. الانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولويات
23	3.6. إسقاط النظريتين على الدراسة الحالية

24	7. الإجراءات المنهجية للدراسة
24	1.7. نوع الدراسة ومنهجها
25	2.7. أدوات جمع البيانات
26	3.7. مجتمع الدراسة والعينة
27	4.7. مجالات الدراسة
	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: نقد الواقع السياسي الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي

31	تمهيد الفصل
32	1. بطاقة تقنية للصفحتين محل التحليل
32	1.1. بطاقة تقنية لصفحة الشروق نيوز الإخبارية عبر الفيسبوك
32	2.1. بطاقة تقنية لصفحة المغاربية الإخبارية عبر الفيسبوك
33	2. التحليل والتفسير
33	1.2. تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)
38	2.2. تحليل البيانات الخاصة بفئات الموضوع (ماذا قيل؟)
51	3. استخلاص النتائج العامة للدراسة
54	4. تحليل واستخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة
57	خاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
32	جدول يمثل البيانات الأولية لصفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	01
33	جدول يمثل فئة زمن النشر في صفحتي الشروق نيوز و صفحة المغربية	02
34	جدول يمثل فئة طبيعة المادة المستخدمة في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	03
35	جدول يمثل فئة الألوان المستخدمة في منشورات صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	04
36	جدول يمثل لغة المنشورات في صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	05
37	جدول يمثل فئة الصور و الرسومات في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	06
38	جدول يمثل فئة طبيعة الموضوع في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	07
39	جدول يمثل فئة الاتجاه لكل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية	08
40	جدول يمثل فئة الفاعلين في صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	09
41	جدول يمثل سمات الفاعلين في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	10
42	جدول يمثل فئة نوع التفاعل مع المنشورات في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	11
43	جدول يمثل فئة الأهداف لكل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	12
44	جدول يمثل فئة الأطر المعتمدة في التغطية الإخبارية في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	13

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
33	شكل يمثل فئة زمن النشر في صفحتي الشروق نيوز و صفحة المغربية	01
34	شكل يمثل فئة طبيعة المادة المستخدمة في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	02
35	شكل يمثل فئة الألوان المستخدمة في منشورات صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	03
36	شكل يمثل لغة المنشورات في صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	04
37	شكل يمثل فئة الصور و الرسومات في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	05
38	شكل يمثل فئة طبيعة الموضوع في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	06
39	شكل يمثل فئة الاتجاه لكل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية	07
40	شكل يمثل فئة الفاعلين في صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	08
41	شكل يمثل سمات الفاعلين في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	09
42	شكل يمثل فئة نوع التفاعل مع المنشورات في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	10
43	شكل يمثل فئة الأهداف لكل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية	11
44	شكل يمثل فئة الأطر المعتمدة في التغطية الإخبارية في صفحتي الشروق نيوز و المغربية	12

مقدمة

مقدمة :

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي دورا فعلا حيث عرفت انتشارا واسعا و ملحوظا في العالم لتصبح فيما بعد جزءا ضروريا من حياتنا اليومية، إذ ارتبط استخدامها بالعديد من المجالات و من أبرز هذه المواقع الاجتماعية ظهر ما يعرف بموقع الفيسبوك، الذي شهد تطورا لافتا فأخذ استخدامه يشمل أبعادا اجتماعية و ترفيهية، اقتصادية، سياسية حيث سهل للأفراد و الجماعات إنشاء حسابات شخصية أو مجموعات و صفحات ينشطون من خلالها، بذلك أتاحت لكل شخص أو مجموعة أو مؤسسة أن تكون لهم منصة إعلامية بديلة يبدون فيها آرائهم، فانتقلت بذلك الفضاءات من الواقع إلى الافتراض حيث فتحت المجال أمام بروز منصات للنقاش .

تزامن هذا الطرح مع ظهور العديد من الصفحات الإعلامية التي اتخذت موقع الفيسبوك منبرا و وسيطا لها مع جمهورها فانبثقت بذلك بعض الصفحات عن المؤسسات الإعلامية التي وجدت موقع الفيسبوك ساحة بديلة و إضافية لطرح القضايا و الأخبار، و بهذا يمكن القول أن هذه الصفحات أحدثت طفرة نوعية في مجال الإعلام البديل و شكلت نقطة تحول للعديد من المؤسسات فساعدها على البروز بصفة أكبر حيث سهلت لها عملية طرح الأحداث و مناقشتها و مشاركة المواطنين فيها فأصبحت أداة للإعلام و الشرح و التعليق في الوقائع و الأحداث السياسية و الاجتماعية و التوسع في النشر إلى الغير و تبادل الأفكار .

من بين هذه الصفحات نخص بالذكر كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية ، اللتان لعبتا دورا محوريا من أجل المطالبة بالحقوق الاجتماعية و التعبير تجاه الموضوعات و القضايا السياسية التي اضحت تشكل الواقع السياسي في الجزائر .

من هنا خصصنا هذه الدراسة للوقوف على مدى معالجة و نقد الواقع السياسي الجزائري من قبل صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية عبر موقع الفيسبوك .

و للإحاطة بجوانب هذا الموضوع قسمنا هذه الدراسة الى فصلين نلخص محتواهما كالآتي :

الفصل الأول : خصصناه للجانب المنهجي حيث تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية و تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع و أهدافها و أهميتها و الدراسات السابقة ثم مجتمع الدراسة و العينة بعدها تطرقنا إلى تحديد المفاهيم و وضع الأسس النظرية .

أما الفصل الثاني : فخصصناه للإطار التطبيقي، حيث عرضنا من خلاله نتائج الدراسة بعدما قمنا بالتحليل الكمي والكيفي للمحتوى عن طريق فئات ووحدات التحليل، لنخلص بعد جهد التحليل لتسجيل النتائج التالية:

1. تم تأطير موضوع الحراك عبر صفحة الشروق نيوز وذلك بالتركيز على إطار المصلحة العامة للبلاد و إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي و كل من إطار الخلاف السياسي والتعاون و الاهتمامات الإنسانية، بينما صفحة المغاربية كان تركيزها على إطار الخلاف السياسي و إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي و إطار إسناد مسؤولية الحدث بشكل اكبر.

2. يتضح من خلال معالجتنا لمواضيع كل من صفحة الشروق نيوز و المغاربية ، أنه هناك تباين و اختلاف من حيث تركيز كلا الصفحتين على المواضيع المثارة فصفحة المغاربية ألفت جل تركيزها على الحراك الشعبي بنسبة %64.28 الذي أخذ حصة الأسد فيها و موضوع الانتخابات الرئاسية بنسبة %21.42 و لم تركز على موضوع المرحلة الانتقالية ، في حين ركزت صفحة الشروق نيوز على الحراك هي أيضا لكن بنسبة %45.45 و الانتخابات الرئاسية %31.81 و أولت اهتماما بموضوع المرحلة الانتقالية بنسبة %4.54 .

3. أظهرت الدراسة أن اعتماد صفحة الشروق نيوز و المغاربية للمادة المستخدمة كالفديوهات و الصور ساهم في إبراز خطها الإعلامي، باعتبار أن إدراجها يوضح المعاني و يغني عن التعبير، كما ساهمت في إبراز إمكانيات كل صفحة من ناحية الوصول للمعلومة.

4. تمثل اتجاه كل من صفحة الشروق نيوز و المغاربية حيال الواقع السياسي في الجزائر من خلال كيفية معالجة كل صفحة للأحداث السياسية، بالإضافة إلى طريقة استعمالهما و توظيفهما لعدد من المؤشرات مثل الألوان و اللغة و الصور و الرسومات و التي توضح و تمثل اتجاه كل صفحة حيال الواقع السياسي فمن خلال المواضيع المثارة نلتمس أن صفحة الشروق كان مؤيدة مثلا في تنظيم الانتخابات الرئاسية في حين عارضت صفحة المغاربية ذلك بشكل قاطع.

5. كشفت الدراسة إلى أن ابرز الشخصيات التي ظهرت في مضامين صفحة الشروق نيوز هي الشخصيات السياسية مثل شخصية المترشح آنذاك للانتخابات الرئاسية السيد/عبد المجيد تبون و الشخصيات العسكرية كالقائد صالح، في حين ركزت صفحة المغاربية على الشخصيات الحركية أمثال " سعد جبار " و الشخصية الثورية مثل "الخضر بورقعة ".

6. توصلت الدراسة إلى أن ما تنتشره كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية من المضامين السياسية للواقع السياسي في الجزائر يتماشى مع خطها الافتتاحي أو حسب توجهها و هذا ما تؤكدته نظرية الأجندة التي اعتمدنا عليها أي أن كل صفحة تلون الواقع حسب خطها و توجهها السياسي الإعلامي.

□ الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها .
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة .
3. أهمية الدراسة و أهدافها .
4. مفاهيم الدراسة .
5. الدراسات السابقة .
6. الإجراءات المنهجية للدراسة .
7. المدخل النظري للدراسة .

1- الإشكالية :

يشكل الاتصال عصب الحياة الاجتماعية للإنسان، وقد تنوعت أهداف الأفراد من ذلك الاتصال إلا أن أهمها كان الرغبة في الوصول للمعلومة بشتى الطرق، مواكبة للتطورات الحاصلة بالمجتمعات وتسارع الأحداث بها في شتى المجالات السياسية الثقافية، الاقتصادية والاجتماعية.

ظهرت وسائل اتصالية لهذا الغرض لتسهل من عملية الاطلاع، سميت فيما بعد بوسائل الاعلام، والتي تجلى ظهورها بالموازاة مع ظهور الاختراعات التي بفضلها اقترب العالم من بعضه البعض أكثر فأكثر فلم يصبح فقط قرية صغيرة مثلما تنبأ له العالم الكندي "مارشال ماك لوهان" في كتاباته، بل أصبح العالم أقرب لما يكون بعمارة كونية.

عملت وسائل الاتصال الجماهيرية باختلافها على نقل الأخبار وتقليص الهوة الاعلامية بين الأفراد من خلال تجسيد تصوراتهم و رغباتهم وطموحاتهم في البحث عن المعارف الجديدة والأحداث الآتية، من جهة أخرى جسدت أهداف المؤسسات الاعلامية الخفية، وفي هذا نستحضر الأحداث الدامية التي عاشتها رومانيا سنة 1989 ونستشهد عليها من كتابات نصر الدين العياضي حول الوجه الخفي للإعلام¹، حيث شهد العالم وقتها تلاعبا بالأحداث، وتم طرح سؤال جوهري حول ما إن كان باستطاعة الاعلام في اندفاعه المجنون أن يتجاوز حدود إخبار الناس بما يجري حولهم إلى المتاجرة بتضحياتهم وآمالهم وحتى المتاجرة بالسياسة لما لا وهنا تم التوصل لفكرة مفادها أن هناك ضغوطا تمارس على المؤسسات الإعلامية قد تكون إعلامية، سياسية وتجارية، و وراء تلك الضغوط تتحدد شخصية الصحفي.

بمعنى آخر فإن الأخبار تعبر عن حاجتين متلازمتين: حاجة الجمهور للمعرفة وحاجة المؤسسة الاعلامية، وطبقا للحاجتين تؤول الأحداث و القضايا، وينجر عن ذلك تأويل القضايا وتلوين الأخبار حسب أطر إعلامية محددة كما تتحدد أهمية الأخبار ضمنها حسب رزنامة السياسة التحريرية للمؤسسة الاعلامية. لم يتوقف الأمر عند الوسائل التقليدية بل تجاوزه للتكنولوجيات الحديثة للاتصال ؛ إذ يعيش العالم اليوم ثورة اتصالية و معلوماتية متعددة الأبعاد ، و وصلت به إلى عالم مفتوح دون حواجز ؛ من خلال الانتقال عبر مراحل أثرت كل واحدة منها على النظام الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي و الثقافي.

¹ - نصر الدين العياضي: مسألة الإعلام، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1991، ص76.

التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاتصال نتج عنه ما يعرف بالشبكة العنكبوتية و التي فتحت آفاقا و تطلعات مستقبلية جديدة. كما ساهمت هذه الشبكة - أو ما اصطلح عليها فيما بعد بالإنترنت - بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الانساني وذلك من خلال نقل انشغالات الأفراد و أفكارهم في العالم الافتراضي.

ظهرت التجمعات و المجتمعات الافتراضية على إثر زيادة كثافة المتواجدين على الشبكة كما أطلق عليها بالمجال العام الافتراضي وتشكلت في البداية بصورة مدونات ومنتديات تحمل العديد من الأفكار كما تجمع من جهة أخرى العديد من الأفراد، لتتشكل فيما بعد مواقع للتواصل الاجتماعي أو ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي.

تركت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الآونة الأخيرة بصمة بارزة عبر العديد من نواحي الحياة اليومية تجسدت في تحولات اجتماعية و اقتصادية و سياسية غير مسبوقة حيث أضحى الفرد حاليا يعيش بين عالمين موازيين " افتراضي و " واقعي " و يعتبر " الفايبيوك " أحد أشهر هذه المواقع الاجتماعية فهو يضم عددا كبيرا من المستخدمين و المتفاعلين الذين يعتبرونه متنفسا لهم ؛ ل طرح آرائهم و أفكارهم و توجهاتهم السياسية دون قيد أو رقابة .

تجاوزت تلك المواقع أو المنابر الاعلامية الافتراضية حدودها في بعض الأحيان لتصبح وسيلة للتحريض و التعبئة الجماهيرية عبر صفحات شكلت محورا رئيسيا في طرح القضايا و تحليل الآراء جعلتها تواجه تحديات و رهانات سياسية و اعلامية كبيرة، إلا أن هذه المواقع كانت في العديد من المواقف محل تشكيك و عدم ثقة خاصة فيما يخص تداول المعلومات التي تراوحت بين خبر واحد صحيح وسط العديد من الأخبار الكاذبة، أو خبر صحيح تعرض للتلوين مثلما كان الحال في وسائل الاعلام التقليدية. و من بين الصفحات التي اهتمت بالقضايا السياسية و التي أثارت جدلا كبيرا في الجزائر نجد صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية، باعتبارهما منبرا إعلاميا لديهما العديد من المتابعين بالرغم من الاختلاف الحاصل في المحتوى الذي ينشرونه خاصة ما تعلق منه بالأحداث الجارية في الساحة السياسية والاجتماعية الجزائرية والتي اطلق عليها فترة الحراك الشعبي والتي انطلقت منذ 22 فيفري من السنة المنصرمة ومازالت لحد الساعة متواصلة بدرجات متفاوتة الحدة حسب مستجدات الساحة السياسية الجزائرية.

انطلاقاً من كل ماسبق، يجدر التنويه لاختلاف الباحثين المختصين في الشأن السياسي و الاعلامي حول مدى مصداقية هذه المواقع في نشرها للمعلومة السياسية، وقصد البحث عن منفذ لهذا اللبس ناتى من خلال هذه الدراسة الموسومة بنقد الواقع السياسي الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي لبسط الاشكالية التالية:

كيف انتقدت صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية عبر الفيسبوك الواقع السياسي في الجزائر ؟
و لمعالجة هذه الاشكالية تم تحليلها للتساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تم عرض و تأطير أخبار الواقع السياسي في كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية عبر الفيسبوك ؟
- هل هناك فروقات دالة بين المواضيع التي ركزت عليها كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية خلال فترة الدراسة؟
- كيف ساهم اعتماد صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية للصور في إبراز خطها الاعلامي حول الواقع السياسي في الجزائر؟
- فيما يتمثل اتجاه صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية حيال الواقع السياسي في الجزائر فترة الحراك ؟
- ماهي الشخصيات الفاعلة في منشورات كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية؟
- هل يتطابق المضمون السياسي التي تنشره صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية مع الواقع السياسي في الجزائر ؟

2. أسباب اختيار موضوع الدراسة .

من بين الأسباب المؤدية للتطرق لهذه الدراسة:

1.2. الأسباب الذاتية :

- الاهتمام والميول الشخصي بدراسة موضوع يتعلق بالواقع السياسي في الجزائر خاصة وأن الحراك مس الفضاء الجامعي منذ بداياته الأولى.
- الشغف العلمي للتعرف على طرق نقد الواقع السياسي من قبل صفحاتين تطرقتا للشأن السياسي الجزائري بوجهات نظر مختلفة.

2.2. الأسباب الموضوعية :

- الرغبة في إثراء البحوث العلمية سيما بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الرائدة في مجال البحث العلمي، حول موضوع حديث الساعة يتعلق بالمقارنة بين مؤسستين اعلاميتين من ناحية معالجة الواقع السياسي الجزائري وانتقاده.
- باعتبارنا طلبة علوم إعلام واتصال، تبرز أهمية الدراسة لدينا من خلال الرغبة في معرفة مدى تطابق معارفنا النظرية مع ما هو موجود في الواقع.
- التدريب العملي لمهاراتنا التي درسناها على أرض الواقع، سيما ما تعلق منها بتطبيق نظيرتي تحليل الاطار الاعلامي ونظرية وضع الأجندة في الاعلام وأثرهما على مصداقية المؤسسة والمضمون الاعلامي الذي تنتشره.
- دور موقع الفيسبوك في تحريك الشارع الجزائري من خلال التعبئة وتحليل الواقع السياسي بالجزائر.

3. أهمية الدراسة و أهدافها :

يستأثر موضوع نقد الواقع السياسي ومعالجته خاصة فترة الدراسة - في شهر ديسمبر 2019 إلى الكثير من الاهتمام من قبل المختصين و الباحثين في المجال الاعلامي والسياسي على حد سواء. باعتبارها كانت فترة من فترات لا استقرار شهدت فيها الجزائر محطات عدة بدءا من قضية رفض "العهد الخامسة " مرورا ب " حراك 22 فيفري 2019 " و " الانتخابات الرئاسية " و غيرها، كما أن الواقع السياسي كان مآله مجهولا تلك الفترة.

و هو ما يضيف على الموضوع جانبا من الأهمية العلمية نظرا لكونه حديث النقاش والجدل فهناك من يجمع على أهمية موقع الفيسبوك في بسط الواقع السياسي في الجزائر ونشر كل ما يحصل بشكل آني، بينما نجد من يعتبره مصدرا للتعبئة وشحن الأفكار الخاطئة والتي من شأنها زعزعة استقرار الوضع في البلاد، بالإضافة إلى ذلك فإن الموضوع و نظرا لحدثه و جدته لم يأخذ حظه من البحث العلمي خاصة على المستوى الجزائري- وهذا حسب ما أفضى إليه بحثنا في التراث العلمي للدراسة -

كما لا يمكن إغفال أهمية الموضوع من الناحية الاجتماعية، باعتبار أنه يعالج ظواهر اجتماعية سياسية حديثة في المجتمع الجزائري خلال الفترة الممتدة من 01 ديسمبر إلى 30 ديسمبر و التي تزامنت مع الحراك الشعبي و الانتخابات الرئاسية، و العديد من الأحداث التي شهدت مدا وجزرا وتلاعيا من ناحية نقل الأخبار وتلوينها عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت الملاذ الوحيد لاستقاء الأخبار في

ظل التكتم الذي كانت تمارسه القنوات الرسمية الإعلامية بالجزائر، وهذا ما يضيف أهمية أخرى للموضوع بالنسبة لي كطالب جامعي أضع أول بصمة لي في مجال البحث العلمي الإعلامي.

• أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة من الناحية النظرية، إلى الوقوف بالتحليل على الأطر الإعلامية التي عالجت بها كل من صفحتي الشروق الجزائرية والمغربية في نقدها ومعالجتها للواقع السياسي في الجزائر من خلال عرض مقارنة بين التغطيتين، و بالتالي الكشف عن التغطية التي كانت أقرب لما يحدث في الواقع الفعلي.

أما من الناحية الميدانية، فيمكن تلخيص أهداف الدراسة في :

- التعرف على كيفية عرض و تأطير أخبار الواقع السياسي في كل من صفحتي الشروق الجزائرية وصفحة المغربية عبر الفيسبوك.
- معرفة مدى مساهمة اعتماد صفحتي الشروق الجزائرية وصفحة المغربية للصور في إبراز خطهما الإعلامي حول الواقع السياسي في الجزائر.
- البحث في مدى وجود فروقات دالة بين المواضيع التي ركزت عليها كل من صفحتي الشروق الجزائرية وصفحة المغربية خلال فترة الدراسة.
- الكشف عن اتجاه صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغربية حيال الواقع السياسي في الجزائر فترة الحراك.
- التعرف على الشخصيات الفاعلة في منشورات كل من صفحتي الشروق الجزائرية وصفحة المغربية.
- الكشف عن مدى تطابق المضمون السياسي التي تنشره صفحتي الشروق الجزائرية وصفحة المغربية مع الواقع السياسي في الجزائر.

4. مفاهيم الدراسة .

يعتبر تحديد المفاهيم من بين أهم الخطوات الجوهرية التي استوجب على الباحث أن يوليها اهتماما كبيرا في دراساته وبحوثه حيث يبدأ أولا بتحديد إطاره النظري من خلال مراجعة القواميس والمعاجم ليقوم فيما بعد بإعطاء التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين ثم تحديد معناه الإجرائي المستخدم في البحث ليلجأ في بعض الأحيان إلى وضع معاني إجرائية خاصة للمصطلحات المستخدمة نظرا لخصوصية ارتباطها

بمجالات محلية محددة أو لندرة استعمالها مما يتطلب منه العمل على ضبط معناها الخاص المقصود في الدراسة¹ ، وحتى يكون هناك تحديد دقيق للظاهرة المدروسة يقتضي ذلك الوقوف على مفاهيم الدراسة الخاصة بأي باحث وعليه بناء على ما سبق فقد ارتأينا أن نضبط مفاهيم هذه الدراسة كما يلي:

1- النقد :

- لغة : استعمال مصطلح النقد قديم قدم المعنى العام الذي يحيل إليه المفهوم، وتعدد المجالات التي ارتبط بها، فليس النقد موضوع الأدب و لكنه موضوع يتسع باتساع المجالات التي تعني بها وظيفته و في المعنى : تمييز الدراهم و غيرها كالنقاد و الانتقاد و التتقد، و نقدها ينقدها نقدا و انتقدها و تنقدها و نقده إياها نقدا ، أعطاهما فانقدها، قبضها ، و نقد الشيء إذا نقده بإصبعه، و ناقدة فلانا إذا ناقشته في الأمر و نقد الرجل الشيء بنظره ، و نقد إليه اختلس النظر نحوه، و نلاحظ شدة تقارب النقد الأصلي و المجازي فكلاهما يراد به التمييز و الفصل² .

- يعرف النقد لغةً أيضا، بأنه تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها، ويأتي بمعنى فحص الشيء وكشف عيوبه³.

- اصطلاحا : يعود ظهور النقد إلى فترة زمنية أقدم من ظهور المعاجم و كان الأمر في المعنى اللغوي و الاصطلاحي متشابهاً و نلاحظ أن نقد الشعر و نقد النثر و نقد الأدب اصطلاحات عرفت في كتب الأدب و النقد قبل ظهور المعاجم و أن المعنيين اللغوي و الاصطلاحي لا يختلفان، فنقد الأدب تناوله و دراسته و النظر فيه و مناقشته و سمات القبح التي فيه و نقد الأدب إبراز ما فيه من عيوب و ما فيه من محاسن، فالنقد هو العدل بالمشاهدة و الفحص لا بالأهواء و الميول . فالأصل في النقد ارتباطه بالتمييز بين الجيد و الرد بين الحسن و السيئ، مع اختلاف طرق الوصول أي هذه الأحكام بين الذاتية و النظر و المشاهدة و بين الدراسة و التحليل⁴.

¹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص84.

² - محمد التونجي: المعجم المفصل في الأدب، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، 1999م ، ص 764.

³ - شيرين أحمد، مقال بعنوان تعريف النقد ، <https://mawdoo3.com/> ، 18:57 - 2020/07/19،

⁴ - محمد التونجي : مرجع سابق ، ص 764 .

- على أساس علمي و هو الفحص العلمي للنصوص من حيث مصادرها و صحة نصها و إنشائها و صفاتها و تاريخها و هناك من يرى أن النقد هو الذي " يقف عند حدود دراسة الأعمال الأدبية بقصد الكشف عما فيها من مواطن القوة و الضعف و الحسن و القبح و إصدار الأحكام عليها"¹

- **التعريف الإجرائي :** هو القدرة على التمييز بين المواقف و الاتجاهات وفق مراحل لا تغني إحداها عن الأخرى انطلاقاً من التفسير ثم التعليل و التحليل و التقويم و هي متدرجة على هذا النسق كي يتخذ الموقف نهجاً واضحاً ، في موضوع الدراسة فالمقصود بالنقد هو الأسلوب الذي عالجت به كل من صفحتي الشروق نيوز و المغاربية مواضيعها السياسية و فقا لسياستها التحريرية .

2 . الواقع السياسي :

هو الوعاء الذي تصب فيه جميع القضايا و الأحداث و الوقائع السياسية و تشترك في صنعه كل من السلطة و الشعب رغم الاختلافات السائدة و التوجهات و الآراء السياسية في ما بينهم .

ومع أن هذه الكلمة ترتبط بسياسات الدول وأمور الحكومات فإن كلمة سياسة يمكن أن تستخدم أيضاً للدلالة على تسيير أمور أي جماعة وقيادتها، ومعرفة كيفية التوفيق بين التوجهات الإنسانية المختلفة والتفاعلات بين أفراد المجتمع الواحد، بما في ذلك التجمعات الدينية والأكاديميات والمنظمات .

3 . مواقع التواصل الاجتماعي :

مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها و تبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين و الأصدقاء و لمشاركة الأنشطة و الاهتمامات، و البحث عن تكوين صداقات مع أشخاص آخرين² .

كما تعرف على أنها : " شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت، ومن أي مكان، وقد ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة، وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي من كونها تفرز العلاقات بين أبناء المجتمع الإنساني، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية احتجاجية على نظم الحكم المستبدة، وأصبحت سلاحاً للقيام بالثورات و الأنشطة السياسية كافة.³

¹ - عتيق عبد العزيز، في النقد الأدبي، ط2 ، دار النهضة العربية، بيروت، 1972 م، ص264.

² - مروه عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني، الأسس و آفاق المستقبل، ط1، دار الإعمار للنشر و التوزيع، الأردن، 2015، ص 246.

³ - علي ابراهيم حجازي:مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد 3 ، العدد 1 ، ص 16 .2017م.

عند الحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك ارتباطا وثيقا بين جانبيين : الأول هو الاجتماعي و المجتمعي، و الثاني هو التكنولوجي و الانترنت، فمن وجهة نظر " وازرمان فروست " الشبكة الاجتماعية: هي مجموع العلاقات بين الكيانات الاجتماعية، ولهذا يرى الكثير أن التفسير السوسيولوجي أقرب إلى تفسير نشأة شبكة التواصل الرقمية، فغريزة الاجتماع لدى الفرد جعلته يسعى دائما إلى التعرف على الآخرين من خلال الحديث إليهم و محاولة التعرف عليهم، حيث ان الاستمالة بالردشة بالكمبيوتر تسهم في خلق السلوك القبلي عبر الانترنت لدى الفرد¹ .

- **التعريف الإجرائي** : شبكات التواصل الاجتماعي هي نوع من أنواع المجتمعات الافتراضية، تسمح لمستخدميها بتبادل المعلومات و طرح الأفكار ذات الشأن السياسي و أفكار في مختلف المجالات، و تختص دراستنا على موقع " الفايس بوك " ، باعتباره اكبر و أشهر تجمع افتراضي على المستويين العالمي و العربي حيث يوفر لمستخدميه نوعا من إنشاء علاقات الصداقة و رابط من المعلومات و الأنشطة من صور ، تعليقات ، فيديوهات و مجموعات عبر صفحاته التي تشارك في مختلف الأحداث ، و التي أصبحت تشكل منبرا إعلاميا موازيا للمؤسسات الإعلامية التي توجد في الواقع .

4. الفايس بوك :

لغة :

باعتبار أن كلمة فيس بوك كلمة أجنبية تتطوق بالعربية كما تسمع باللغة الأجنبية (الانجليزية) ، فإنه كان من المستحسن التطرق للتعريف اللغوي لهذا المصطلح من كشارب أخرى غير القواميس العربية متمثلة في قواميس أجنبية انجليزية- باعتبار أن أصل الكلمة من اللغة الانجليزية - تنقسم لشطرين (FACE/BOOK) فالشق الأول (FACE) يعني "وجه" أما الشق الثاني (BOOK) فيعني "كتاب" و بالتالي فهو عبارة عن "كتاب وجوه" أو بعبارة أصح يعود أصل كلمة FACEBOOK لما بين سنتي 1980-1985م، و كان يقصد بها ذلك الدليل الذي تعتمد عليه الجامعات الأمريكية و الذي يصدر نهاية كل سنة دراسية و يتضمن صور الطلاب و أنشطتهم و انجازاتهم خلال السنة الجامعية.²

¹ - مصعب حسام الدين قتلوني: ثورات الفيسبوك، ط1، شركة المطبوعات للنشر و التوزيع لبنان، 2014، ص 96.

² - أمال عساسي: اثنوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، دراسة اثنوغرافية لعينة من مشتركري

المجموعات الأمازيغية بالفيس بوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014-2015، ص47.

- **التعريف الإجرائي للفايسبوك:** هو عبارة عن موقع الكتروني يتيح للأفراد التواصل فيما بينهم دون اعتبارهم للحدود الزمنية و المكانية ، كما يساهم في نشر المعلومات في شتى المجالات و يسمح للمستخدمين التفاعل معها و إبداء آرائهم حولها و تعتبر كل من صفحة الشروق و المغاربية من أبرز الصفحات التي تلعب دورا بارزا في طرح و مناقشة و تحليل القضايا السياسية في الفيسبوك .

5- الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على التحكم في موضوع البحث، و معرفة الخطوات المنهجية التي يتقيد بها، و أدوات جمع البيانات التي تلائم دراسته وصولا إلى نتائج الدراسة و الصعوبات التي واجهته، ونظرا لقلة الدراسات المنشورة حول فترة الدراسة، و التي شهدت فيها الجزائر حالة سياسية اجتماعية غير مسبوقة، فإننا اعتمدنا على تحليل الدراسات المشابهة التي حاولنا الاستفادة منها قدر الإمكان، خاصة ما تعلق منها بالنتائج المتوصل إليها وتمثلت الدراسات المشابهة فيما يلي:

1.5. الدراسة الأولى: الموسومة بـ: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين" 2011-2012م، رسالة ماجستير في الإعلام عن جامعة الشرق الأوسط، بعمان -الأردن للباحث: عبد الله ممدوح مبارك الرعود. والتي حاول الباحث من خلالها دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، وذلك من خلال طرح التساؤل المحوري التالي :

-ما الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟ ليتفرع هذا التساؤل للتساؤلات التالية:

1. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة و التحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس و مصر ؟

2. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة و الحجب و الدعاية في الاعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس و مصر ؟

3. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على وسائل الاعلام التقليدي كمصدر من مصادر المعلومات حول التغيير السياسي في تونس و مصر ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي نحو التغيير السياسي في تونس و مصر تعزى للمتغيرات الشخصية و الوظيفية المتمثلة في النوع الاجتماعي،

العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الصحفية، نوع المؤسسة الاعلامية، التخصص الفترة الزمنية لعضوية الصحفي في النقابة ؟

وقصد التوصل لنتائج دالة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (342) مفردة تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية البسيطة و توصل الباحث في دراسته إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي :

- أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مجال التهيئة و التحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس و مصر، جاءت ايجابية و بدرجة كبيرة جدا و هذا يعني أن جميع فقرات هذا المجال تؤكد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور مرتفع في التهيئة و التحريض على الاحتجاجات و هذا الارتفاع يعزى إلى مستوى إدراك العينة لتأثير تكنولوجيا الاتصال .

2.5. الدراسة الثانية : المعنونة ب: " دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في عملية التغيير السياسي _ مصر نموذجا" 2011-2012، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا عن جامعة النجاح الوطنية بنابلس-فلسطين، للباحث: مصعب حسام الدين لطفي قتلوني. والتي حاول الباحث من خلالها دراسة دور الفيسبوك بمصر وذلك من خلال طرح التساؤل المحوري التالي :

• ما الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك في إطلاق شرارة الثورات بشكل عام و ثورة 25 يناير في مصر بشكل خاص؟ و ما ابرز مظاهر تحول هذه المواقع من طابع اجتماعي بحث الى مواقع ذات طابع سياسي مؤثر ؟ و ما مدى تأثير هذه المواقع و القائمين عليها من شباب الفايسبوك في بقية الدول العربية؟

في حين جاءت الأسئلة الفرعية على النحو الاتي:

• ما هو الدور الذي لعبه نشطاء الانترنت و الفايسبوك لإطلاق شرارة الثورة في مصر؟ و ما وسائلهم لتحقيق غاياتهم و مطالبهم؟

• كيف حاولت الأنظمة العربية الحد من تأثير الفايسبوك قبل اندلاع الثورات العربية؟

• كيف تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مواقع للتواصل السياسي؟

• هل استطاعت الأنظمة الحاكمة توظيف الفايسبوك لخدمة سياساتها و مصالحها؟

• ما هو مستقبل و دور مواقع التواصل الاجتماعي و تحديدا الفايسبوك في أحداث تغيرات سياسية في البلدان العربية؟

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التحليلي، في شرحه و تفسيره لمضمون عينة من المقالات و الشعارات و المعلومات التي تداولها نشطاء الفايسبوك في مصر. كما قام الباحث بتحليل أكبر قدر ممكن من المعلومات سواء الواردة في المواقع الالكترونية أو من خلال المقابلات التي أجراها مع ذوي الاختصاص و الشأن. كما لجأ كذلك إلى المنهج المقارن لمقارنة أساليب الشعوب و أدواتهم في ثوراتهم لتحقيق غاياتهم و مطالبهم في عصر التكنولوجيا و المعلومات.

خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

• مواقع التواصل الفايسبوك كان له دور بارز حيث استطاعت حشد أعداد كبيرة للمشاركة في للمظاهرات.

• كسرت مواقع التواصل الاجتماعي حاجز الخوف لدى المتظاهرين و أوجدت تفاعلا مميزا بين الشعوب الثائرة.

• عمل الفيسبوك على فضح الأنظمة الحاكمة من خلال توثيق انتهاكاتها بالصور و الفيديو و تحولت في كثير من الأحيان إلى مصدر للمعلومات و الأخبار لدى كثير من وسائل الاعلام و القنوات الفضائية.

3.5. الدراسة الثالثة: تحت عنوان "الإطار الإعلامي للدعاية الاسرائيلية على الفيسبوك-دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي للجيش الاسرائيلي" 2018 رسالة ماجستير في الاعلام عن جامعة الشرق الأوسط بعمان -الأردن للباحث محمد زيدان الخرابشة. و تضمنت الدراسة السؤال الرئيسي الاتي :

-ما هي الأطر الاعلامية التي قامت عليها الدعاية السياسية الاعلامية الاسرائيلية بهدف كسب العرب على منصات التواصل الاجتماعي ؟

في حين جاءت الأسئلة الفرعية على النحو التالي :

- ما أبرز الأطر الإعلامية التي استخدمها أدري في منشوراته على موقع فايسبوك ؟
- ما هو الهدف من منشورات افخاي أدري في موقع فايسبوك؟
- ما المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة من منشورات افخاي ادري في موقع فايسبوك ؟

• ما المجال الجغرافي الذي تناولته عينة الدراسة من منشورات افخاي ادري في موقع فايسبوك؟

• ما نوع الاقتباسات المستخدمة في عينة الدراسة من منشورات افخاي ادري في موقع فايسبوك؟

- ما نوع الوسائط المستخدمة في عينة الدراسة من منشورات افخاي ادري في موقع فايسبوك؟
 - ما هو الاتجاه العام لردود الفعل على عينة الدراسة من منشورات "افخاي ادري" في موقع فايسبوك؟
 - ما نسبة الاعجابات بعينة الدراسة من منشورات " أفخاي أدري" في موقع فايسبوك؟
 - ما نسبة ردود الفعل "التعليقات" على عينة الدراسة من منشورات "افخاي ادري" على موقع فايسبوك؟
 - ما نسبة المشاركات لعينة الدراسة من منشورات " افخاي ادري " في موقع فايسبوك؟
- كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، في حين تمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية من الصفحة الرسمية للناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي على موقع الفاييسبوك بحجم 325 منشورا في الفترة الممتدة ما بين (01.01.2018 إلى 25.03.2018) و لخصت نتائج الدراسة كما يلي :
- اعتماد الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي في منشوراته على الإطار الاستراتيجي بنسبة كبيرة في بثه للدعايات السياسية الاسرائيلية و كذا اعتماده على فئة الهدف من وراء منشوراته على الفئة الفرعية ويدل ذلك على ممارسته لدوره الإعلامي واستخدامه الإطار الاستراتيجي ، لبيان ما تود اسرائيل بإيصاله إلى الجمهور .
 - "أدري" يعمل على الوتر الحساس بالنسبة للعرب، فهو يستغل الدين للضغط عليهم من أجل إقناعهم بقضية أو حدث معين يخدم مصالح إسرائيل، بينما يستخدم الاقتباسات الثقافية سواء أكانت أدبية أو تراثية من أجل إيصال فكرة لمتابعيه العرب أنه قريب منهم، إضافة إلى ذلك فإنه يعمل على خلق صورة ذهنية عند العرب مغايرة للصورة الحالية بين إسرائيل والعرب من ناحية الثقافة الإسرائيلية العربية وهي أن هناك تشابها بين الدين بين اليهودية و الإسلام والمسيحية.
- 4.5. الدراسة الرابعة :** دراسة الباحثان " مرزوق ياسين " و " بلقاسمي وليد " بعنوان (تفاعل الطلبة الجامعيين مع الواقع السياسي في ظل الاعلام الجديد - دراسة لعينة من مستخدمي الفاييسبوك فئة الطلبة خلال محليات 2107)، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجيلالي بونعامة ، سنة 2017-2018 م.
- اعتمدت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي :
- ما مدى تفاعل الطلبة الجزائريين من مستخدمي الفاييسبوك مع محليات 2017 ؟
- في حين جاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي :

• ما مدى مساهمة الفايسبوك و مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي بالقضايا السياسية ؟

• ما هي عادات و أنماط استخدام الطلبة للفايسبوك و مواقع التواصل الاجتماعي ؟

• ما هي مجالات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة ؟

• ما هي الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين عند استخدام الفايسبوك ؟

اعتمد فيها الباحثان على منهجين هما : المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات، بالإضافة الى المنهج المسحي و ذلك لجمع معلومات كافية و دقيقة حول الظاهرة من أجل الحصول على نتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، كما اعتمد الباحثان على عينة متمثلة في 100 مفردة من المجتمع الكلي لتخصص الاعلام و

الاتصال بين المستويين ماستر و الليسانس و تلخصت نتائج الدراسة فيما يلي :

• أن استخدام الفايسبوك في الشؤون السياسية يختلف من مستخدم لآخر.

• موقع الفايسبوك ساهم في تعزيز الوعي السياسي و تدعيم القيم و المشاركة السياسية و توعية الطلبة بما يدور حولهم من أحداث.

• يعتبر الفيسبوك أفضل وسيلة للتسويق السياسي الذي مكن المبحوثين من معرفة الأوضاع السياسية خلال محليات 2017 بنسبة 78% فهو الوسيلة المحببة و المفضلة عند الأغلبية و التي لايمكن الاستغناء عنها حيث يعتبر الفايسبوك من الأولويات الأساسية التي لا بد من توفرها في حياتهم اليومية.

4.5. موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تشمل الدراسات السابقة كل الدراسات التي تطرقت لموضوع دراستي بشكل مباشر و متطابقة معه أو كانت مشابهة، حيث لم أجد دراسة متطابقة بجميع متغيراتها بل وجدت ما يتقاطع معها في متغير فاشتركت مع دراسة " مصعب حسام الدين لطفي قتلوني 2012 " و دراسة " عبد الله ممدوح مبارك الرعود " في متغير مواقع التواصل الاجتماعي، كما تعددت الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات السابقة فركزت بعضها على عملية استغلال الشبكة العنكبوتية في التغيير السياسي في بعض البلدان العربية .

5.5. أوجه الاتفاق :

تنفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيارها للمنهج الوصفي التحليلي مع دراسة " محمد زيدان الخرايشة 2018 " و دراسة " عبد الله ممدوح مبارك الرعود " بالإضافة الى التشابه الكبير في معيار

اختيار العينة و مجتمع البحث و كذلك اتفقت مع دراسة " حسام الدين لطفي قتلوني " و دراسة الباحثان " مرزوق ياسين " و " بلقاسمي وليد " في طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و مدى تأثيرها على الجانب و الواقع السياسي بالإضافة الى اختيارها و تفسيرها لمضمون مجموعة من المقالات و الشعارات و المعلومات التي تداولها نشطاء الفايسبوك و بتحليل أكبر قدر ممكن من المعلومات .

6.5. أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

اهتمت الدراسات السابقة بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في عملية التغيير السياسي و هذه الجوانب ليست من اهتمام هذه الدراسة بالدرجة الأولى .

كما اختلفت مع دراسة " مرزوق ياسين " و " بلقاسمي وليد "، في اختيار المنهج؛ حيث اعتمدت هذه الأخيرة على منهج المسح و ذلك لدراستها لجمهور المستخدمين وبالتالي اختلاف العينة حيث اعتمد الباحثان على عينة متمثلة في الطلبة الجامعيين في حين قامت هذه على الدراسة على تحليل المضامين المنشورة في بعض صفحات الفيسبوك الإعلامية .

7.5. أوجه الاستفادة :

كان موضوع الدراسات السابقة ذو أهمية كبيرة و هو ما استفدت منه كثيرا و وسع نظرتي إلى الموضوع مما جعلني اعتمد على هذه الدراسات في الشق المتعلق بالبناء المنهجي و كذا لتقاطع العديد من النقاط معها و تشابهها، كما تم الاستفادة في الشق المتعلق بالجانب التطبيقي مع دراسة " محمد زيدان الخرايشة " وذلك في ضبط محاور الاستمارة وتحديد فئات التحليل.

6. المقاربات النظرية للدراسة .

إن كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها و بناءا على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه , لذا تم الاعتماد على مقاربتين نظريتين متوافقتين مع موضوع الدراسة و المتمثلتين في :

1.6. نظرية تحليل الإطار الإعلامي :

• الخلفية التاريخية.

نشأت نظرية التأطير الإعلامي على يد الباحث و عالم الاجتماع "غوفمان"، الذي عمل على تطوير مفهوم التفاعل الرمزي و البناء الاجتماعي، من خلال مناقشة قدرات الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات،

والذي يقوم بتحريك مدركاتهم، و يعمل على دفعهم إلى حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عبر اختيار أطر إعلامية تعطي مغزى ومعنى للمضمون.¹

عادة لا تكون الأطر الإعلامية معدومة القيمة أو محايدة، إذ لا يتم اختيارها بمجرد الصدفة، وبذلك يكون الباب مفتوحا على مصراعيه للتلاعب بالخبر، وبناءا على ذلك، فإن للتأطير دورا و أهمية كبيرة في التأثير على الرأي العام والسياسة العامة.²

وكان الهدف من وراء وضع "نظرية الأطر الإعلامية"؛ تقديم نسق منظم حول الطريقة المناسبة لاستخدام التوقعات، بقصد تفسيرها، و إضفاء معنى إلى مواقف الحياة اليومية للأفراد. و تركز النظرية كما وضعها عالم الاجتماع المؤسس على الطريقة التي يتعلم من خلالها الأشخاص، كيفية تفسير عالمهم الاجتماعي بصورة نمطية متكررة، ومن أجل خلق إطار تصوري؛ لابد من الأخذ بعين الاعتبار عنصرين أساسيين هما:

أولاً: المحتوى والسياق السياسي و الاجتماعي، الذي يتم فيه تحديد الأطر وصياغتها.

ثانياً: النتائج والعواقب السياسية و الاجتماعية طويلة المدى، و المتعلقة بالأطر التي يتم تعلمها من وسائل الإعلام.³

يعد " Entman Robert " أول من حاول تأصيل النظرية في الدراسات السابقة، حيث يعود الفضل إليه في أول تطبيق عملي يتسم بالدقة للنظرية و المنهجية في دراساته المتعددة في خلال الأعوام (1993/1991/1989) حيث ربط الباحث بين تحليل الأطر و تمثيل المعلومات من قبل أفراد الجمهور، و عرف Entman الإطار بأنه "اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، وإتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو جوانبها المختلفة، فضلا عن القضية، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها و جوانبها المختلفة فضلا عن طرح حلول و توصيات بشأنها" .

¹ - إبراهيم محمد سعد أحمد: الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية، 2000م ، ص3-9.

² - جاد ملكي ، و أمل ديب: تأطير الحرب. بيروت، مجلة المستقبل العربي، العدد413 ، 2013 .

³ -J. Baran، Enrique : **Vibrational spectra of three new diarsenates containing scandium** (pIII) ، (2006).

وأضاف أن تأثير الأطر لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث و الوقائع ، ولكن يمكن أن يتحقق أيضا من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو العمل على تقديم توصيات خاصة من الجانب القائم بالاتصال، وعليه فإن الإطار الاعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. و يمكن أن نستنتج من مضامين التعريفات السابقة بأن الأبعاد الرئيسية للأطر تتحدد في عمليات الانتقاء والتنظيم، والتأكيد على جوانب محددة وإغفال جوانب أخرى. فمفهوم "الأطر" يركز على الانتقاء و البروز، وتقوم الأطر بتشخيص، تقييم ووصف نقطة محددة، فإطار الحرب الباردة بقي مسيطرا على تغطية النصوص الإخبارية الأمريكية للشؤون الخارجية، حيث كان يلقي الضوء على أحداث وشؤون خارجية معينة كالحروب الأهلية؛ باعتبارها مشكلات يحدد أسبابها في المتمردين الشيوعيين، ويقدم أ حكاما أخلاقية بأنهم أعداء ملحدون، ويقترح بعض الحلول لها كضرورة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية و دعمها لخصوم هؤلاء المتمردين.¹

• مفهوم نظرية تحليل الإطار الإعلامي :

يعرف " جوفمان " الأطر الإعلامية بأنها: بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية والأطر الإعلامية هي محاولة تشابه بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسائل وتشكيلها كما تفعل الوسائل الإعلامية؛ بمعنى أن الوسيلة الإعلامية لا تهدف إلى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر إلى الاستفادة من الفهم العام الموجود.²

• فرضيات النظرية :

تفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث تكتسب مغزاها؛ من خلال وضعها في إطار يعمل على تنظيمها ويعطيها قدرا كافيا من الانسجام، فإنها تحمل مغزى معين في حد ذاتها. ويكون ذلك، من خلال التركيز على جوانب معينة من الموضوع، و إغفال جوانب أخرى، ويمكن القول بأن الإطار الاعلامي هو تلك الفكرة والبنية الأساسية التي تدور حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، و الإطار الاعلامي يعني

¹– Entman R: **Framing Toward Clarification of A Fractured Paradigm.** Journal of communication، Vol 43 ،(1993).

² - <http://rs.ksu.edu.sa/>. 2020-07-22 /20:49-

اختيار بعض من جوانب القضية بشكل متعمد ومقصود، يهدف إلى جعلها أكثر بروزاً داخل النص الإعلامي واستخدام طريقة محددة في وصف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، واقتراح حلول لها.¹

• الانتقادات التي وجهت إلى نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

- يرى كل من Baran و Davis أن نقاط الضعف في النظرية تتجلى فيما يلي:
- مرونتها تجعلها تفتقر إلى التحديد.
- ليست لديها القدرة على تحديد مدى وجود أو غياب التأثيرات.
- تحوّل دون التفسيرات السببية بسبب اعتمادها الأكبر على المناهج الكيفية.
- تنتقص من قيمة قدرات الأفراد حيث تفترض أن الأفراد يرتكبون أخطاء كثيرة في التأطير.
- يؤخذ على النظرية عدم وجود نموذج فكري مشترك متفق عليه من قبل الباحثين في دراسة النظرية، نظراً للجدل القائم حول مفهوم الإطار وطرق قياسه.
- هناك عدد من الاتجاهات في بحوث التأطير تجاهلت العلاقة بين أطر وسائل الإعلام والعوامل المتعلقة بالسلطة السياسية والاجتماعية، وهذا الإغفال ناجم عن عوامل عدة تتضمن مشكلة تعريف الأطر، وال فشل في دراسة سياقات التأطير من سياقات اجتماعية وسياسية أوسع، والتقليل من شأن التأطير كشكل للتأثيرات الإعلامية.
- غزارة وتنوع العناصر ومصادر المؤثرات في عملية بناء الأطر، وآليات التأثير والفهم والإدراك للمتلقين، وصعوبة حصرها، وضبطها وتفسيرها، يطرح الكثير من التساؤلات حول مدى قابلية نتائج دراسات النظرية للتعميم.
- عدم وجود تحديد دقيق للحدود الفاصلة بين أنواع الأطر المختلفة مما يجعلها مسألة تخضع لانطباعات الباحثين.

- أنواع الأطر الإعلامية:

قدم الباحثون عدة أنواع للأطر الإعلامية ترتبط في معظمها بتغطية الإعلام للمضامين الإخبارية، ويبين حسن مكايي وليلى السيد نقلاً عن لاينجر و سيمون نوعين للأطر الإعلامية، هما²:

¹ - حسن عماد مكايي وليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط6، مصر، 2006،

ص3.

² - حسن مكايي، ليلي السيد، المرجع سبق ذكره، ص 350.

- أ. الأطر الإعلامية ذات الموضوع المحدد : يقصد بها : الإطار الذي يرتبط بوقائع وأحداث محددة، فهو الذي يشرح ويصف القضايا المثارة من خلال حالات وأمثلة ملموسة أو أحداث محددة.
- ب. الأطر الإعلامية ذات الموضوع الشامل : يقدم هذا النوع من الأطر القضايا أو الأحداث المثارة في سياق عام ومجرد، مثل : سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا نحو غزو العراق وتشير جيلان شرف إلى نوعين من الأطر الإعلامية، هما:¹
- إطار الإستراتيجية : يقدم هذا الإطار الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، ويناسب هذا الإطار الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على القيم، مثل : لغة الحروب والصراعات، والتنافس الوطني والدولي.
 - إطار الاهتمامات الإنسانية : يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، ووفقاً لهذا الإطار تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
- تذكر هبة شاهين أنه من أنواع الأطر الإعلامية:²
- إطار الصراع : يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، وكثيراً ما يستخدم هذا الإطار أثناء الحملات الانتخابية حيث تتحول المشكلات الاجتماعية والسياسية المعقدة إلى صراعات بسيطة.
 - إطار المسؤولية: يقوم بتقديم الموضوع أو المشكلة بحيث يقدم مسؤولية التسبب في المشكلة، وحلها على عاتق الحكومة، أو الفرد، أو الجماعة.
- يبين جمال أحمد أنه من أنواع الأطر الإعلامية :
- إطار النتائج الاقتصادية : يطرح هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، وهو يشير إلى التأثير المتوقع على الأفراد والدول والمؤسسات، ويستخدم القائمون بالاتصال الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس، وأكثر ارتباطاً باهتماماتهم.

¹ - جيلان شرف: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Show Talk في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير القاهرة، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004م، ص 36 .

² - هبة شاهين، الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية ، دراسة تحليلية، العدد السابع والعشرين، المجلة المصرية لبحوث الإعلام القاهرة كلية الإعلام بجامعة القاهرة، سبتمبر 2007م، ص 195 .

- إطار المبادئ الأخلاقية : يعرض هذا الإطار الأحداث في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، وهو يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، ويرجع القائم بالاتصال الحدث مباشرة إلى السياق الأخلاقي للمجتمع، وقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم إيراده للوقائع، أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

2.6. نظرية ترتيب الأولويات .

الخلفية التاريخية .

تحتل دراسات وضع الأجندة أهمية خاصة في المجتمعات الديمقراطية التي تولي عناية خاصة لاهتمامات الرأي العام وتوجيهاته كمدخلات في عمليات صنع القرارات ووضع السياسات على كافة المستويات ، فيما تهتم الدول غير الديمقراطية بدراسات وضع الأجندة رغبة في إحكام السيطرة على الرأي العام ، إذ يتم توظيف وسائل الإعلام لتركيز اهتمام الرأي العام حول قضايا بعينها وكذلك تشتيت انتباه الرأي العام بشأن قضايا أخرى لا يراد له التفكير فيها¹.

تمثل نظرية ترتيب الأولويات النموذج النظري الأكثر إثمارا لبحث آثار الإعلام على مدى العقود الماضية. حيث كان التركيز الرئيسي لكتب ترتيب الأولويات منذ الدراسات الأولى لـ McCombs و Shaw عام 1972 و Kunkhouser عام 1973 على نقل أهمية المواضيع و بروزها من الصحافة إلى الجمهور²، و كان السبب الرئيسي لاهتمامات الباحثين بترتيب الأولويات هو تقديمه كبديل عن البحث في التأثير المباشر للإعلام على تغيير المواقف و تغيير السلوك العلمي، " فمن قبل اكتشفت بحوث وسائل الاتصال آثارا محدودة، وهو الأمر الذي يبدو أنه حدس بالنسبة إلى العديد من الباحثين خاصة بالنسبة لأولئك الذين يتمتعون بخبرة سابقة في مجال وسائل الإعلام مثل McCombs و shaw ، إضافة إلى ذلك المتحصلون على شهادة الدكتوراه في مجال الاتصال أن الهدف الرئيسي للإعلام هو الإعلام و الإخبار بدل الإقناع و تغيير السلوك العلني ، فأخذوا بالبحث عن الآثار المعرفية، و التي تخير الأشخاص بما يفكرون فيه ، حيث قال العديد من باحثي ترتيب الأولويات أن التبشير الرئيسي لعملم هو محاولة التغلب

¹- إبراهيم حمادة بسيوني : دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ط. 1، عالم

الكتب، القاهرة، 2008، ص208.

²-سوزان القليني: الأخبار في التلفزيون المصري بين تلبية الاحتياجات المحلية ومواجهة المنافسة الخارجية في عصر

القنوات الفضائية، مجلة الفن الإذاعي، ع53، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، جمهورية مصر العربية، 1998م، ص17.

على نتائج التأثير المحدود التي توصلت إليها البحوث السابقة ، و قد صرح بذلك McCombs في مراجعة له في سنة 1981 .¹

مفهوم نظرية ترتيب الأولويات (مفهوم الأجندة):

إن هذا المفهوم الخاص بعلاقة وسائل الاتصال بالجمهور يرى أن وسائل الاتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات الهامة لدى الجمهور، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك في الحقيقة، فإن مجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات، بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات.²

بناء على ذلك تسهم كثيرا في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه المجتمع، فمن خلال التركيز على قضايا معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع.³

وعلى أساس هذا المفهوم تساعد نظرية ترتيب الأولويات الجمهور على التفكير في القضايا التي تحدها وسائل الإعلام، بحيث يؤكد باترسون Paterson على أن مفهوم ترتيب الأولويات يمثل العملية التي تبرز بها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق رد فعل السلطة، مادام الرأي العام نحو القضية قد تشكل عن طريق وسائل الإعلام.⁴

فرضيات النظرية :

وتعتبر افتراضات ترتيب الأولويات أحد الجهود العلمية لفهم دلالات الواقع الذي تقدمه وسائل الإعلام، والفكرة الأساسية وراء هذا الافتراض هو وجود علاقة قوية بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية القضايا والموضوعات، وبين ترتيب أهمية هذه القضايا لدى الجمهور المتعرض للوسيلة، وتهتم

¹ - الصادق رابح: وسائل الإعلام والعولمة، مجلة المستقبل العربي، ع243 ، ماي ، بيروت، 1999، ص19.

² - أحمد زكريا : نظريات الإعلام، ط1 ،المكتبة المصرية للنشر، مصر ، 2009 ، ص 06.

³ - محمد بن سعود البشر: قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 83 لسنة

2003 ،جامعة الكويت، ص26.

⁴ - Patterson, Steven: **political behavior Patterson's inervy days life**, New bury park- Canada, 1990, p 231

هذه النظرية على وجه التحديد بالقضايا والأخبار السياسية من بين محتويات وسائل الإعلام عبر فترة زمنية قصيرة أو ممتدة.¹

هذه الفروض التي تم صياغتها، قريبة من المفاهيم التي سادت في البدايات الأولى من الخمسينيات مستقاة من أفكار " والتر ليبمان حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للرأي العام وكذلك رؤية "لانج ولانج" في الخمسينيات من أن وسائل الإعلام تظهر قوتها في إثارة الانتباه إلى قضايا معينة، فهي تبني صوراً ، عامة للسياسة وتقدم موضوعات مقترحة لما يجب أن يفكر فيه الأفراد ويعرفوا عنه ويشعروا به² ، وكذلك رأي Cohen في الستينات 1963 حين كتب "أن الصحافة أكثر وأقوى من كونها مجرد مؤسسة أو شركة أخبار وآراء ، فبإمكانها أن لا تنجح في كثير من الوقت في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون ولكنها تنجح غالباً في إبلاغهم فيما يفكرون".³

لقد تأكدت هذه الفروض، عام 1972 مع صدور دراسة Shaw و McCombs والتي تمت إجراءاتها التطبيقية والميدانية أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية لعام 1968 على عينة من الناخبين الذين لم تكن اختياراتهم الانتخابية قد تحددت بشكل قاطع في مدينة Chapel Hill بولاية كارولينا الشمالية. وكان الفرض العلمي الذي طرحته الدراسة للاختبار أن وسائل الإعلام قد تضع أولويات الحملة الانتخابية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطه بين الموضوعات التي ركزت عليها وسائل الإعلام، وتلك التي اعتبرها الناخبون موضوعات رئيسية مهمة في الحملة.⁴

الانتقادات التي وجهت الى نظرية ترتيب الأولويات :

لقد تعرضت نظرية ترتيب الأولويات لجملة من الانتقادات نجمها فيما يلي:

1. إغفال الطبيعة التراكمية التي تبثها وسائل الإعلام ، وغياب الأسس النظرية التي ترتكز عليها هذه البحوث كونها تركز على موضوعات و قضايا متخصصة.

¹ -جيمس كوران، وجين سيتون: السلطة من دون مسؤولية الصحافة والإذاعة في بريطانيا. المجتمع الثقافي في أبو ظبي، 1993، ص ص (105-106)

² -محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب ، القاهرة، 1997، ص 342.

³ - Stonly J , Barken & Denis Davis : **Mass Communication Théorie**, Fondation Ferment and Future, 3ed Edition, 2003, P13.

⁴ - راجية أحمد قنديل : الاتجاهات الحديثة في دراسات الرأي العام في الولايات المتحدة الأمريكية، الدراسات الإعلامية، مصر، يناير، 1999 مارس، ص 89-90.

2 . لم تحدد هذه النظرية مصدر التأثير على الجمهور بوضوح نظراً لوجود عدد من الأجندات المركبة مثل الفرد والجماعة والمجتمع¹.

3.نظر الكثير من الباحثين لعملية وضع الأجندة وافتراضات هذه النظرية إلى أن وسائل الإعلام هي المنوط بها تحديد الأجندة الإعلامية للجمهور الذي يتبناها فتصبح أجندته، إلا أن بعض الباحثين أمثال VIVIAN نظر إلى العملية من زاوية أخرى تعلي من قوة الجمهور لدرجة أن دوره قد يفوق قوة وسائل الإعلام ذاتها التي تضطر أحيانا لتبني أجندة الجمهور، فتصبح أجندتها الإعلامية، ذلك أن الأفراد متمرسون ولديهم درجة تحكم عالية في تحديد أجنداتهم الذاتية.²

4. انتقدت النظرية بشأن اتصافها بأن لها تأثيرات قصيرة الأجل ولو بشكل نسبي، إذ يلزم على وسائل الإعلام الإخبارية أن تصيد التأكيد على عرض القضية كي لا تتعرض ذاكرة الجمهور بشأن هذه القضية للذبول أو النسيان، كما يختلف المدى الزمني لاستمرارية هذه التأثيرات بحسب اختلاف الوسيلة حيث تدوم تأثيرات الضعف لوقت أطول، وكذلك بحسب نوع القضية، فمن الطبيعي أن تسقط بعض القضايا من أجندتي وسائل الإعلام والجمهور مع التغطية الإخبارية التي تقوم بإبراز بعض القضايا الجديدة.³ لكن على الرغم من هذه الانتقادات إلى أن هناك إجماع بين الباحثين على أن بحوث ترتيب الأولويات ساهمت في زيادة فهم دور وسائل الإعلام في المجتمع ، وعززت من استخدام مفهوم الآثار بعيدة المدى للتأثير الاجتماعي لوسائل الإعلام .

3.6. إسقاط النظريتين على الدراسة :

إذا ما نظرنا إلى الواقع السياسي الجزائري فانه استطاع استقطاب العديد من من الفئات و الشخصيات للمشاركة فيه نظرا لتميزه بالعديد من القضايا و الأحداث التي لطالما أثارت جدلا واسعا و دارت حولها العديد من التساؤلات سواء على الواقع الفعلي أو في شبكات التواصل الاجتماعي، و إذا ما أسقطنا ذلك على دراستنا يمكن القول أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و بالأخص صفحاته الالكترونية اهتمت بهذه القضايا و الأحداث و لعبت دورا كبيرا في تحليلها وترتيبها وفقا لاهتمامات الجمهور، كما لعبت نظرية تحليل الأطر الإعلامية دورا بارزا في الدراسة لكونها تقوم بتأطير

¹ - منال هلال المزاهرة : نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،2002، ص 197.

² - أحمد زكريا : مرجع سبق ذكره، ص06.

³ - محمد فضل الحديدي: نظريات الإعلام، ط1، مطبعة نانسي، دمياط، 2006 ،ص 68.

الأحداث من خلال وضعها في إطار يعمل على تنظيمها ويعطيها قدرا كافيا من الانسجام، فإنها تحمل مغزى معين في حد ذاتها و توضح سياق المواضيع المتناولة .
أما في الجانب التطبيقي من الدراسة فقد ساعدتنا النظريتين في بناء استمارة تحليل المحتوى و ذلك من خلال اختيار فئات التحليل المناسبة لهذه الدراسة.

7. الإجراءات المنهجية للدراسة .

1.7. نوع الدراسة ومنهجها:

• نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ذات البعد التحليلي، و هذه الأخيرة لا تقتصر على مجرد جمع البيانات الإحصائية و إنما يعتمد مجالها إلى تصنيف البيانات و الحقائق و تفسيرها و تحليلها تحليلًا شاملاً و استخلاص النتائج و الدلالات المفيدة¹.

يعد المنهج الوصفي التحليلي أحد أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعاً في البحث العلمي.

ويعود السبب الرئيسي وراء شيوع استخدام هذا المنهج للمرونة الكبيرة الموجودة فيه، ولشموليته الكبيرة.

ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي يستطيع الباحث دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث يتعرف الباحث على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول لها.

ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي يقوم الباحث بتحليل الظاهرة المدروسة، وبعد أن ينتهي من دراسة هذه الظاهرة يقوم بعقد المقارنات بينها وبين الظواهر الأخرى ومن ثم يحللها².

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إنتاج خطوات فكرية منظمة و عقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما و ذلك بإتباع منهج معين يتناسب و طبيعة الدراسة التي تطرقنا إليها .

منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة ونوعها كان لابد لنا من الاعتماد على منهج تحليل المحتوى والذي يعتبر الطريق أو المسار الذي يعتمد عليه الباحث في الوصول إلى نتائج الدراسة .

¹-أحمد عظمي: منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 2009,ص11.

²-أكاديمية بي تي أس , المنهج الوصفي / <https://www.bts-academy.com/> : 20:47 / 2020-07-18

و من هنا يجب اختيار المنهج المناسب للدراسة فمن خلال دراستنا التي تتمحور حول نقد الواقع السياسي الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نجد أن المنهج المناسب هو منهج تحليل المحتوى .

2.7. أدوات جمع البيانات :

تُستخدم أدوات جمع البيانات في الحصول على الكم الواسع من البيانات والمعلومات التي تساهم في شرح مفصل للدراسة محل البحث، و قد اعتمدنا في دراستنا على أداتين و هما :

أداة تحليل المضمون :

يعرف سمير محمد حسين تعريفاً حديثاً لتحليل المحتوى و استخداماته في مجال الدراسات العلمية فهو يرى أن تحليل المضمون: أسلوب و أداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، لوصف لمحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، و أن يستند الباحث في عملية جمع البيانات و تبويبها و تحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.¹

لهذا فقد تم إعداد أداة لتحليل المضمون خاصة (استمارة التحليل)، لتحليل ما تم حصره من عينة الدراسة تحليلاً كمياً ونوعياً بما يخدم أهداف الدراسة، ويحقق الإجابة عن تساؤلاتها.

اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة تحليل المحتوى تم تحكيمها من طرف أربع أساتذة (جدول المحكمين ضمن الملاحق)، مكونة من البيانات الأولية الخاصة بكل صفحة بالإضافة إلى فئات و وحدات الشكل و المضمون التي تخدم موضوعنا . (شرح فئات و وحدات التحليل موجودة ضمن الملاحق)

الملاحظة العلمية :

تعتبر الملاحظة العلمية من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية وتكمن أهمية تلك الأداة في رؤية و فحص ظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى التي تتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، ولا تنحصر الملاحظة في توجيه الحواس فقط ولكنها تنطوي على عمليات عقلية وتدخل ايجابي من جانب العقل²

كان توظيفنا للملاحظة مبنياً على ما تنشره الصفحتين من أخبار و معلومات حول القضايا و الأحداث السياسية التي تزامنت مع فترة الدراسة . ومتابعة المنشورات التي تحظى بأكبر درجة تفاعل من قبل

¹ - سمير محمد حسين: مرجع سبق ذكره، ص 13 .

² - جودت عزوي عطوي: أساليب البحث العلمي ، مفاهيمه ، أدواته وطرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2007، ص 51.

الجمهور، كما تم الاستفادة من ما تم تدوينه بعد الملاحظة في إيجاد التفسيرات المناسبة للمؤشرات الكمية للدراسة من خلال التحليل الكيفي لها.

3.7 . مجتمع الدراسة و العينة :

يعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تتركز عليها الملاحظات .

و هو كما عرفه الباحثون مجموعة محدودة أو غير محدودة من المفردات (العناصر | الوحدات) المحددة مسبقا حيث تنصب الملاحظات أي أن تعريف مجتمع البحث حسب باحثين اخرين هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث¹. وهناك نوعين من المجتمع : المجتمع المستهدف والمجتمع المتاح ، فالمجتمع المستهدف هو ذلك الكل من الوحدات التي يستقي منها الباحث العينة التي يريد دراستها وبالتالي فهو يمتاز بكثرة العدد والانتشار و تستحيل دراسته بالكامل ، أما المجتمع المتاح فهو ذلك الجزء الذي يختاره الباحث عن طريق المعاينة والذي يكون مماثل في خصائص المجتمع المستهدف باعتباره جزء منه.²

و يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة منشورات كل من صفحة الشروق نيوز و المغاربية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نظرا لاهتمامهما الكبير بالمواضيع و القضايا السياسية الأخيرة التي أثارت جدلا واسعا على الساحة الإعلامية والالكترونية في الجزائر، وقد تم تفصيل مميزات مجتمع البحث من خلال البطاقة التقنية في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة.

• عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والممثلة له، حيث تحمل صفات مشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث بدراسة كل وحدات ومفردات المجتمع

¹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003. ص 166 .

² - سعاد سراي: العلاقات الجزائرية - المغربية من خلال جريدة الخبر ، دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة من 2000 إلى 2005، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال ، جامعة يوسف بن خده ، الجزائر ، 2007/2006 ، ص13.

الأصلي إلا أن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات الذي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة¹.

و اعتمدنا في هذه الدراسة على المعاينة القصدية؛ إذ تم اختيار 10 منشورات من صفحة الشروق نيوز و10 منشورات أخرى من صفحة المغاربية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك و التي حظيت بالتفاعل الكبير من قبل المتابعين من الجمهور .

كما يدل عليه اسمها فالمعاينة القصدية تمثل الميول و المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة و وحداتها، و هو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده و تحديد خصائصه، و عليه فليس هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء و بالعدد الذي يراه مناسباً لتحليل إشكالية بحثه².

4.7. مجالات الدراسة :

• المجال المكاني :

يتمثل المجال المكاني للدراسة في موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك "، و الذي كنا قد حددنا فيه كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية كمجتمع للدراسة .

• المجال الزمني :

انطلقت دراستنا بشكل فعلي في أواخر شهر جانفي 2020 بعد الموافقة على الموضوع من قبل اللجنة العلمية في شهر ديسمبر 2019، لنشر بذلك في انجاز الإطار المنهجي ثم العمل على الجانب التطبيقي و اختيار العينة المتمثل مجالها في الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2019 إلى 30 ديسمبر من نفس السنة.

• المجال الموضوعي :

شمل المجال الموضوعي للدراسة بعض المنشورات التي حظيت بتفاعل كبير من قبل الجمهور من صفحة الشروق نيوز و المغاربية على الفيسبوك و المتعلقة بالواقع السياسي في الجزائر .

¹ - سمير محمد حسين: تحليل المضمون ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1989 ، ص13.

² - يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، ط1 ، طاكسيج توم للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص36.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث تشمل هذه الإجراءات بدايتها على تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه كما أشرنا إلى مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة ثم المرور على الإجراء المنهجي الذي شمل نوع الدراسة و المنهج المستخدم فيها و الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات (استمارة تحليل المحتوى و الملاحظة العلمية) ، ثم مجتمع الدراسة و العينة المتكونة من 10 منشورات من كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية كما تطرقنا فيها إلى حدود الدراسة و المدخل النظري الذي اعتمدنا فيه على كل من نظريتي تأطير الأطر الإعلامية و ترتيب الأجندة ، مفهومهما و الأفكار الأساسية و الفروض التي قامت عليها كل نظرية و الانتقادات التي و وجهت لهما، بالإضافة إلى علاقة كل نظرية مع الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

نقد الواقع السياسي الجزائري في مواقع
التواصل الاجتماعي

تمهيد

يعد الواقع السياسي الجزائري من الموضوعات الرئيسية التي شغلت الساحة السياسية و الإعلامية خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) من خلال صفحاته، حيث يتفق الباحثون في المجال الإعلامي على أن هذه المواقع و الصفحات تساعد الأفراد على تفسير الأحداث والقضايا التي تقع في العالم من حولهم و بروز وإضفاء أهميه على هذا المحتوى، وتوعية الأفراد بالسياق السياسي والاجتماعي حتى يتمكنوا من فهم المحتوى إذ لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وإنما تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى من خلال تأطيره وفق زوايا وجوانب معينة يمكن في ضوءها إدراكه وتفسيره، وإبداء تقويمات وأحكام بشأنه .

وبناء على ذلك قمنا في هذا الفصل بعرض الدراسة التحليلية للتعرف على الدور الذي لعبته كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية من خلال البحث في شكل و مضمون منشوراتها السياسية، و تحليلها و مناقشة البيانات المتحصل عليها و عرض النتائج المتوصل إليها .

بطاقة تقنية لصفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية

1. بطاقة تقنية لصفحة الشروق نيوز .

صفحة الشروق نيوز هي صفحة الكترونية إعلامية إخبارية، على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك منبثقة عن المؤسسة الإعلامية المستقلة الشروق نيوز، و المنشأة في الأول من نوفمبر سنة 2011 من طرف مديرها العام علي فضيل، حيث اتخذت من العاصمة الأردنية عمان مقرا لها و لها مكتب معتمد في الجزائر، ويعود إنشاء هذه الصفحة على الفيسبوك في 19 مارس 2013 ذلك لتوسعة القناة من نشاطها الإعلامي و تضم هذه الصفحة 3,9 مليون متابع، و تنشط تحت شعار " كن أول من يعلم "¹.

2. بطاقة تقنية لصفحة المغاربية TV .

صفحة المغاربية هي صفحة إعلامية إخبارية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تسلط الضوء على القضايا و الأحداث السياسية و الاقتصادية ، الاجتماعية في المنطقة المغاربية ، أنشئت الصفحة في 16 ديسمبر 2011، حيث اتخذت " حيث لا سقف للحرية " شعارا لها و يبلغ عدد متابعيها حوالي 857 ألف متابع، و انبثقت الصفحة عن قناة المغاربية TV التي كان مقرها العاصمة البريطانية لندن الا أنها أغلقت بعد احتجاج الحكومة الجزائرية على أن القناة لا تملك رخصة للعمل داخل الجزائر².

جدول (1) يمثل البيانات الأولية لصفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية

اسم الصفحة	الشروق نيوز	المغاربية
علامة التوثيق	موجودة	غير موجودة
طابع الصفحة	إعلامي إخباري	إعلامي إخباري

¹ -www.echouroukonline.com - 13:41-2020/07/08

² -<https://www.facebook.com/Almagharibia/14:00> -2020/07/08

2. التحليل والتفسير.

1.2. عرض و تحليل نتائج فئات الشكل و المحتوى لصفحة الشروق نيوز و المغربية

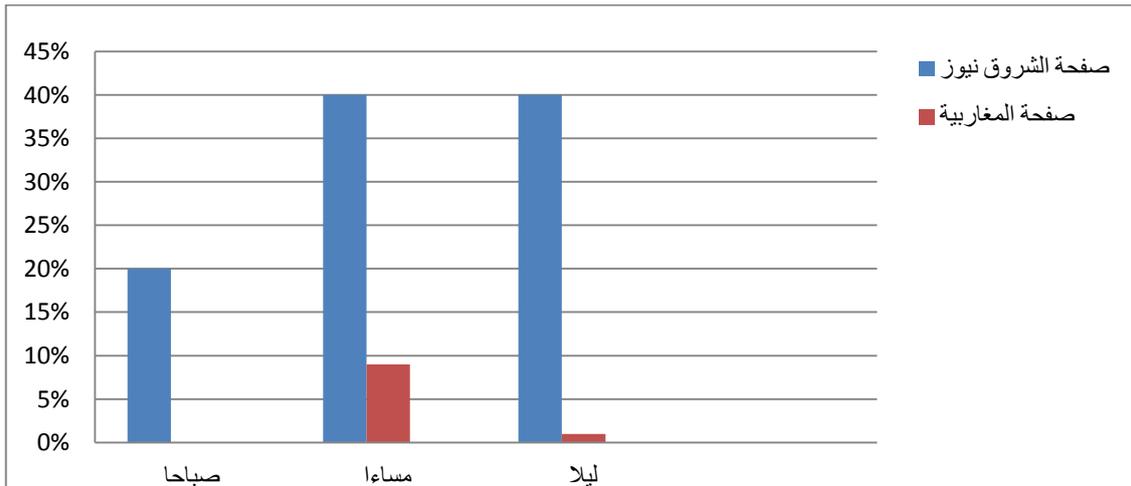
أ. التحليل الكمي.

- تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل .

جدول رقم (2) يمثل فئة زمن النشر في صفحتي الشروق نيوز و صفحة المغربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		الصفحة زمن النشر
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	20%	2	صباحا (من 06:00 إلى 12:00)
90%	9	40%	4	مساء (من 13:00 إلى 18:00)
10%	1	40%	4	ليلا (من 19:00 إلى 00:00)
100%	10	100%	10	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) زمن النشر لكل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية، حيث نلاحظ أن معظم منشورات صفحة الشروق نيوز في تلك الفترة تم نشرها مساء و ليلا بنسبة 40% في حين قدرت نسبة منشوراتها صباحا بـ 20% ، إلا أن صفحة المغربية كانت نسبة منشوراتها في الفترة المسائية بنسبة 90%، في حين اكتفت بنسبة 10% ليلا و انعدمت صباحا.

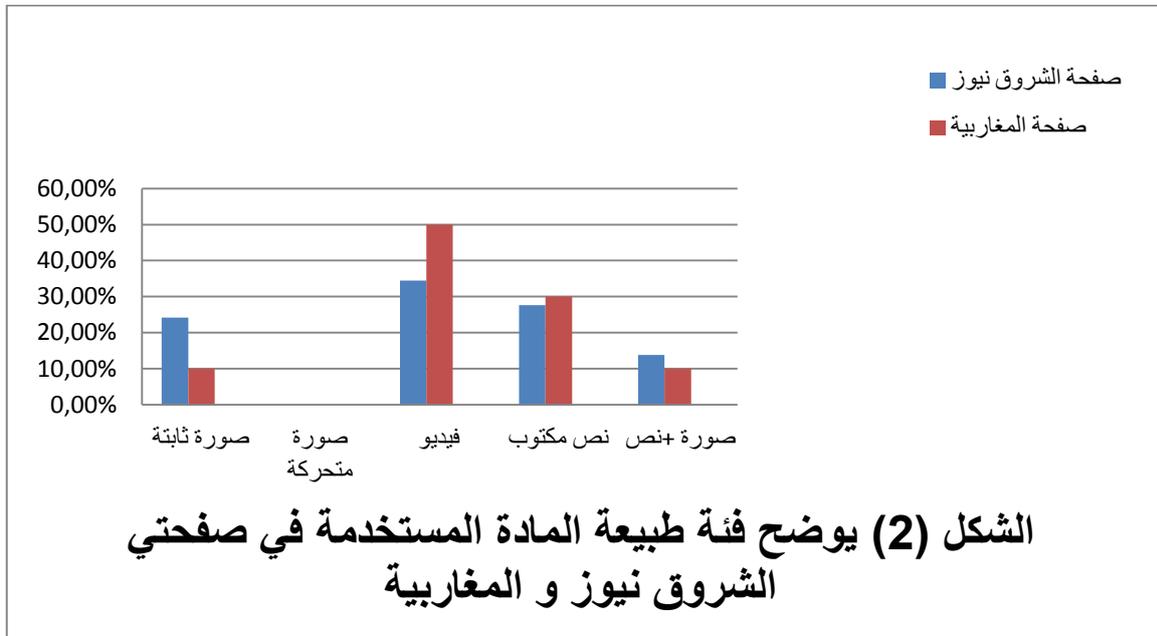


شكل رقم (1) يمثل فئة زمن النشر في صفحتي الشروق نيوز و المغربية

جدول رقم (3) يمثل فئة طبيعة المادة المستخدمة في صفحتي الشروق نيوز و المغاربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		الصفحة طبيعة المادة المستخدمة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
10%	2	24.13%	7	صورة ثابتة
0%	0	0%	0	صورة متحركة
50%	10	34.48%	10	فيديو
30%	6	27.58%	8	نص مكتوب
10%	2	13.79%	4	نص + صورة
100%	20%	100%	29	المجموع

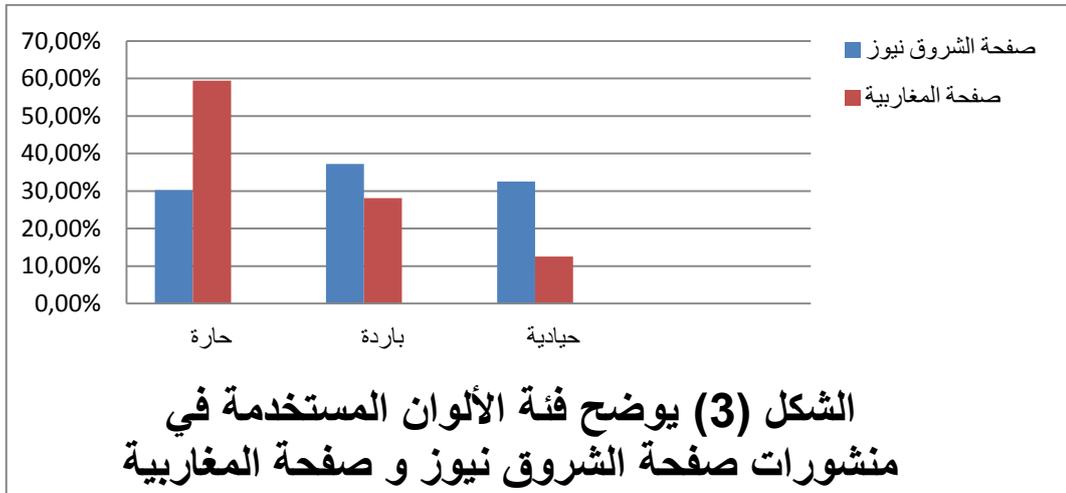
يوضح الجدول رقم (3) طبيعة المادة المستخدمة في كل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية، حيث نلاحظ أن صفحة الشروق نيوز اعتمدت على الفيديو بنسبة 34.48% ، تليها النصوص المكتوبة بنسبة 27.58% ثم الصور الثابتة بنسبة 24.13% ، بعدها النص المرفق بالصورة ب 13.79% في حين غابت الصور المتحركة في منشورات الصفحة، أما صفحة المغربية كانت جل منشوراتها من الفيديوهات بنسبة 50% تليها النصوص المكتوبة بنسبة 30% ، ثم النصوص المرفقة بالصور و الصور الثابتة بنسبة 10%، في حين غابت فيها أيضا الصور المتحركة.



جدول رقم (4) يمثل فئة الألوان المستخدمة في منشورات صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		الصفحة الألوان
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
59.37%	19	30.23%	13	حارة
28.12%	9	37.20%	16	باردة
12.50%	4	32.55%	14	حيادية
100%	32	100%	43	المجموع

يوضح الجدول رقم (4) توزيع الألوان المستخدمة في منشورات صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية ، و نلاحظ أن هناك نسب متقاربة في اعتماد صفحة الشروق نيوز للألوان في منشوراتها إذ استخدمت الألوان الباردة بنسبة 37.20% ، تليها الألوان المحايدة بنسبة 32.55% ، ثم الألوان الحارة بنسبة 30.23% ، مقارنة مع صفحة المغربية فكان استخدامها للألوان الحارة بنسبة 59.37% تليها الألوان الباردة بنسبة 28.12%، ثم المحايدة بنسبة 12.50% من المجموع الكلي .

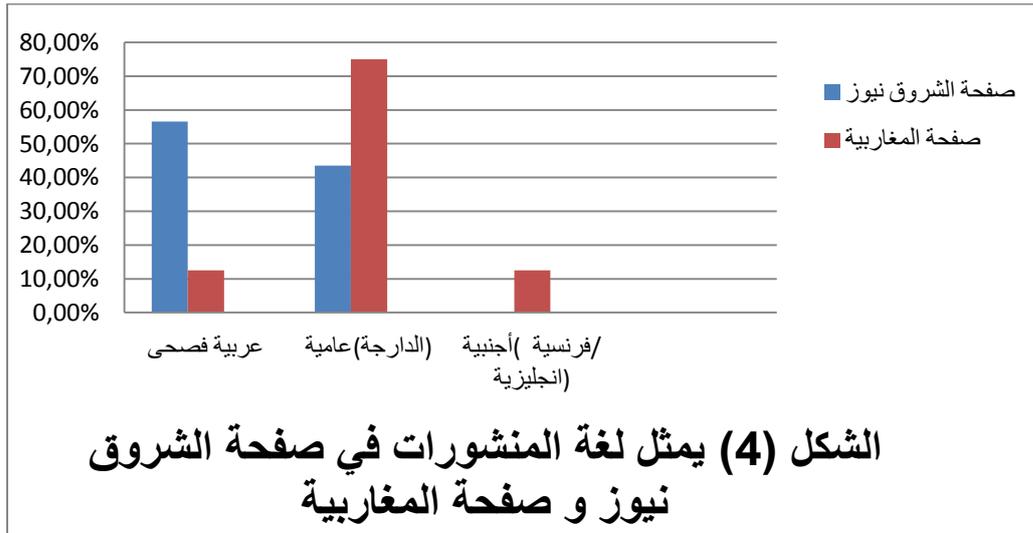


الشكل (3) يوضح فئة الألوان المستخدمة في منشورات صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية

جدول رقم (5) يمثل لغة المنشورات في صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		لغة المنشورات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
12.5%	2	56.52%	13	عربية فصحي
75%	12	43.47%	10	عامية(الدارجة)
12.5%	2	0%	0	أجنبية (فرنسية / انجليزية)
100%	16	100%	23	المجموع

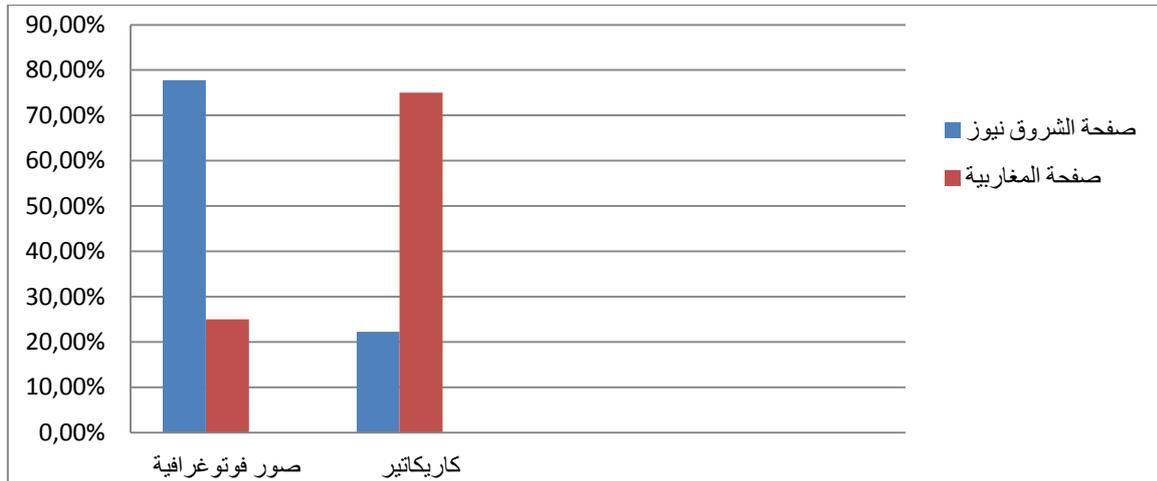
يوضح الجدول رقم (5) لغة المنشورات المعتمدة من طرف صفحتي الشروق نيوز و المغربية ، حيث نلاحظ أن صفحة الشروق نيوز اعتمدت على العربية الفصحى كلغة أولى في طرح مضامينها السياسية بنسبة 56.52% تليها العامية كلغة ثانوية بنسبة 43.47% في حين لم تحتوي منشوراتها على اللغة الأجنبية ، أما صفحة المغربية فاعتمدت بنسبة 75% على اللغة العامية (الدارجة) في منشوراتها تليها اللغة العربية و الأجنبية بنسبة 12.50% .



جدول رقم (6) يمثل فئة الصور و الرسومات في صفحتي الشروق نيوز و المغربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		الصفحة الصور و الرسومات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
25%	2	77.78%	7	صور فوتوغرافية
75%	6	22.22%	2	كاريكاتير
100%	8	100%	9	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) فئة الصور و الرسومات المستخدمة في صفحتي الشروق نيوز و المغربية ، و نلاحظ من خلاله أن صفحة الشروق نيوز اعتمدت بنسبة كبيرة على الصور الفوتوغرافية ب 77.78% ، يليها الكاريكاتير بنسبة 22.22% ، أما صفحة المغربية فاعتمدت على الكاريكاتير بنسبة 75% تليه الصور الفوتوغرافية بنسبة 25% من المجموع الكلي .



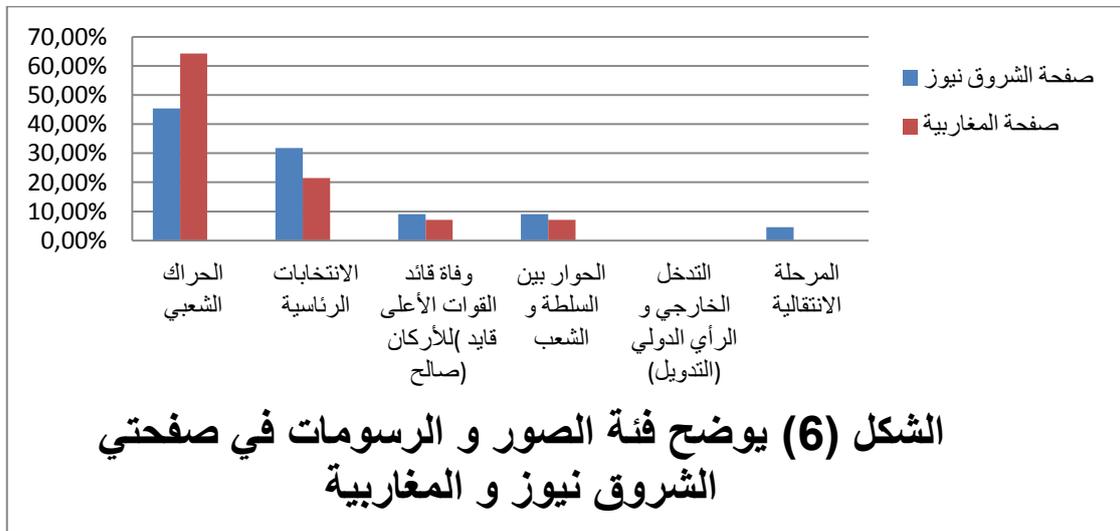
الشكل (5) يمثل فئة الصور و الرسومات في صفحتي الشروق نيوز و المغربية

- تحليل البيانات الخاصة بفئات الموضوع .

جدول رقم (7) يمثل فئة طبيعة الموضوع في صفحتي الشروق نيوز و المغاربية

صفحة المغاربية		صفحة الشروق نيوز		طبيعة الموضوع
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
64.28%	9	45.45%	10	الحراك الشعبي
21.42%	3	31.81%	7	الانتخابات الرئاسية
7.14%	1	9.09%	2	وفاة قائد القوات الأعلى للأركان (قايد صالح)
7.14%	1	9.09%	2	الحوار بين السلطة و الشعب
0%	0	0%	0	التدخل الخارجي و الرأي الدولي (التدويل)
0%	0	4.54%	1	المرحلة الانتقالية
100%	14	100%	22	المجموع

يوضح الجدول رقم (7) طبيعة الموضوع لكل من صفحتي الشروق نيوز و المغاربية، حيث نلاحظ أن تركيز صفحة الشروق نيوز على موضوع الحراك الشعبي كان بنسبة 45.45% ، يليه موضوع الانتخابات الرئاسية بنسبة 31.81% ، ثم موضوعي وفاة قائد القوات الأعلى للأركان و الحوار بين السلطة و الشعب بنسبة 9.09% يليهما موضوع المرحلة الانتقالية بنسبة 4.54% ، أما صفحة المغاربية فركزت هي أيضا على موضوع الحراك الشعبي بنسبة 64.28% ، يليه موضوع الانتخابات الرئاسية بنسبة 21.42% بالإضافة إلى موضوعي الحوار بين السلطة و الشعب و وفاة القايد صالح بنسب متعادلة قدرت ب 7.14%، في حين لم تولي اهتماما بالتدخل الخارجي و الرأي الدولي و حديث المرحلة الانتقالية في موضوعاتها.

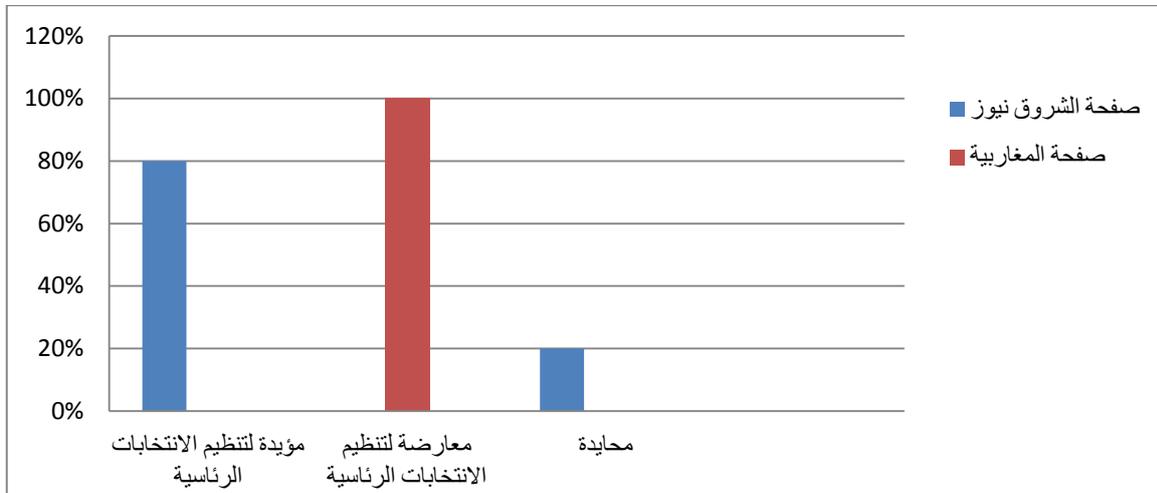


الشكل (6) يوضح فئة الصور و الرسومات في صفحتي الشروق نيوز و المغاربية

جدول رقم (8) يمثل فئة الاتجاه لكل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		الاتجاه
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	80%	8	مؤيدة لتنظيم الانتخابات الرئاسية
100%	10	0%	0	معارضة لتنظيم الانتخابات الرئاسية
0%	0	20%	2	محايدة
100%	10	100%	10	المجموع

يوضح الجدول رقم (8) اتجاه كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغربية حول تنظيم الانتخابات الرئاسية (انتخابات 12 ديسمبر 2019) ، و يظهر من خلاله أن صفحة الشروق كانت مؤيدة بنسبة 80% لتنظيم الانتخابات الرئاسية في حين التمسنا جانب من الحيادية في منشوراتها بنسبة 20% ، ونلاحظ أن صفحة المغربية كانت عكس ذلك حيث عارضت تنظيم الانتخابات بنسبة 100% .

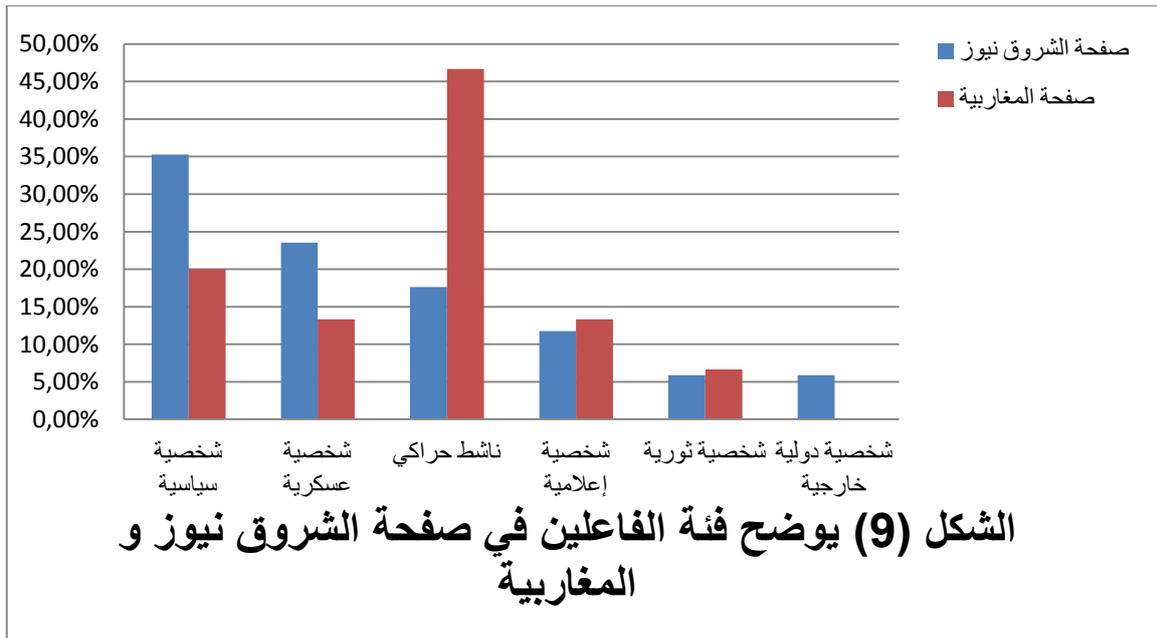


الشكل (7) يوضح فئة الاتجاه لكل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية

جدول رقم (9) يمثل فئة الفاعلين في صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية

صفحة المغاربية		صفحة الشروق نيوز		الفاعلين
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
20%	3	35.29%	6	شخصية سياسية
13.33%	2	23.52%	4	شخصية عسكرية
46.66%	7	17.64%	3	ناشط حراكي
13.33%	2	11.76%	2	شخصية إعلامية
6.66%	1	5.88%	1	شخصية ثورية
0%	0	5.88%	1	شخصية دولية خارجية
100%	10	100%	17	المجموع

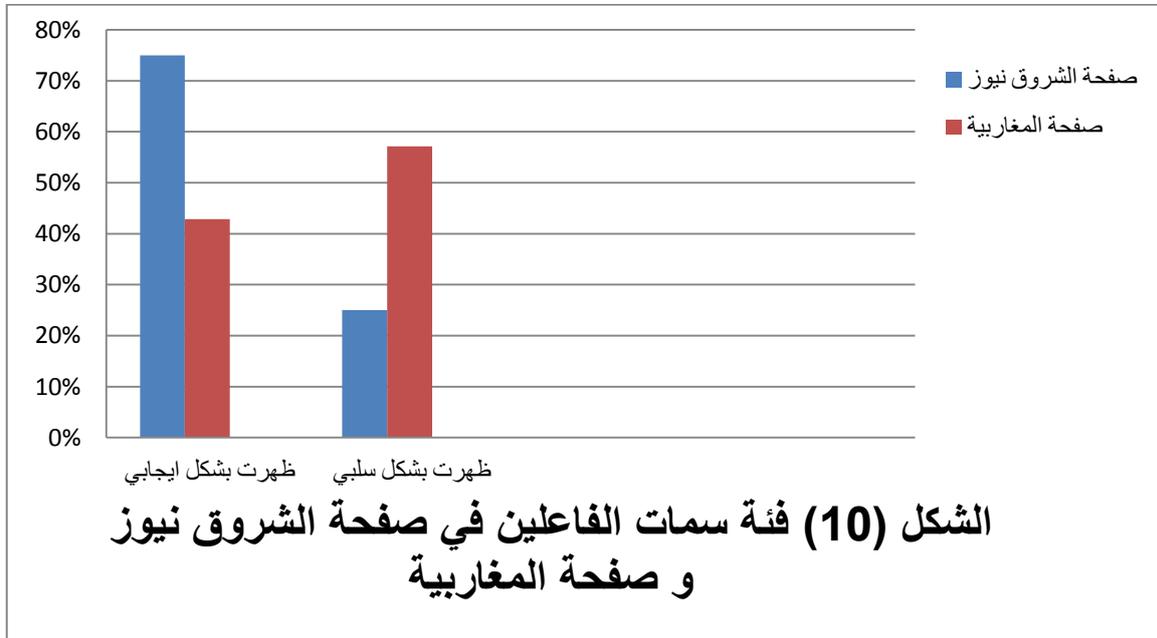
يمثل الجدول رقم (9) فئة الفاعلين الخاصة بكل من صفحتي الشروق نيوز و المغاربية ، حيث نلاحظ ظهور الشخصيات السياسية في صفحة الشروق نيوز كان بنسبة 35.29% تليها الشخصيات العسكرية بنسبة 23.52% ثم الناشطين الحراكيين بنسبة 17.64% ، تليهم الشخصيات الإعلامية بنسبة 11.76% ثم كل من الشخصية الثورية و الشخصية الدولية الخارجية بنسبة 5.88% ، أما صفحة المغاربية فنلاحظ أن نسبة الفاعلين فيها كانت للشخصيات الناشطة حراكيًا بنسبة 46.66% تليها الشخصيات السياسية بنسبة 20% ، ثم كل من الشخصية العسكرية و الإعلامية بنسبة 13.33% ، تليهما الشخصية الثورية بنسبة 6.66% من المجموع الكلي .



جدول رقم (10) يمثل سمات الفاعلين في صفحتي الشروق نيوز و المغربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		الصفحة سمات الفاعلين
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
42.86%	3	75%	6	ظهرت بشكل ايجابي
57.14%	4	25%	2	ظهرت بشكل سلبي
100%	7	100%	8	المجموع

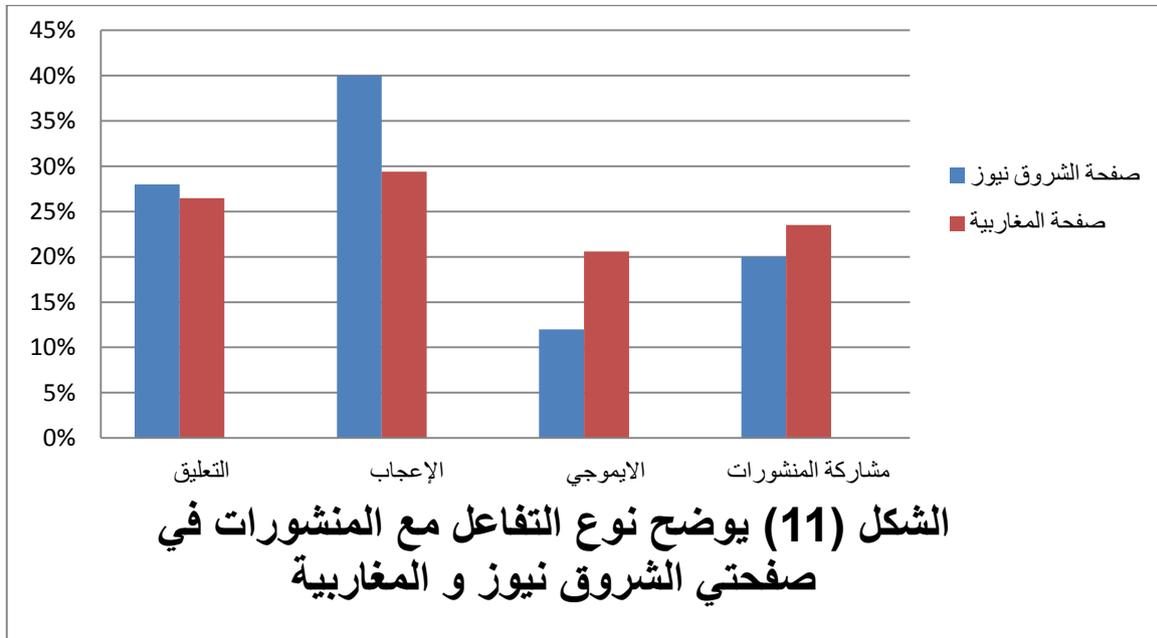
يوضح الجدول رقم (10) سمات الفاعلين في صفحتي الشروق نيوز و المغربية ، حيث نلاحظ من خلاله أن سمات الفاعلين ظهرت بشكل ايجابي بنسبة 75% في حين ظهرت سمات الفاعلين بشكل سلبي بنسبة 25%، أما صفحة المغربية فنلاحظ أن سمات الفاعلين الذين ظهوروا بشكل سلبي و ك شخصية مذمومة و غير مرغوب فيها في الأحداث كان بنسبة 57.14%، في حين ظهرت فيها الشخصيات ايجابية بنسبة 42.86%.



جدول رقم (11) يمثل فئة نوع التفاعل مع المنشورات في صفحتي الشروق نيوز و المغاربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		نوع التفاعل مع المنشورات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
26.48%	9	28%	7	التعليق
29.41%	10	40%	10	الإعجاب
20.58%	7	12%	3	الايموجي
23.52%	8	20%	5	مشاركة المنشورات
100%	34	100%	25	المجموع

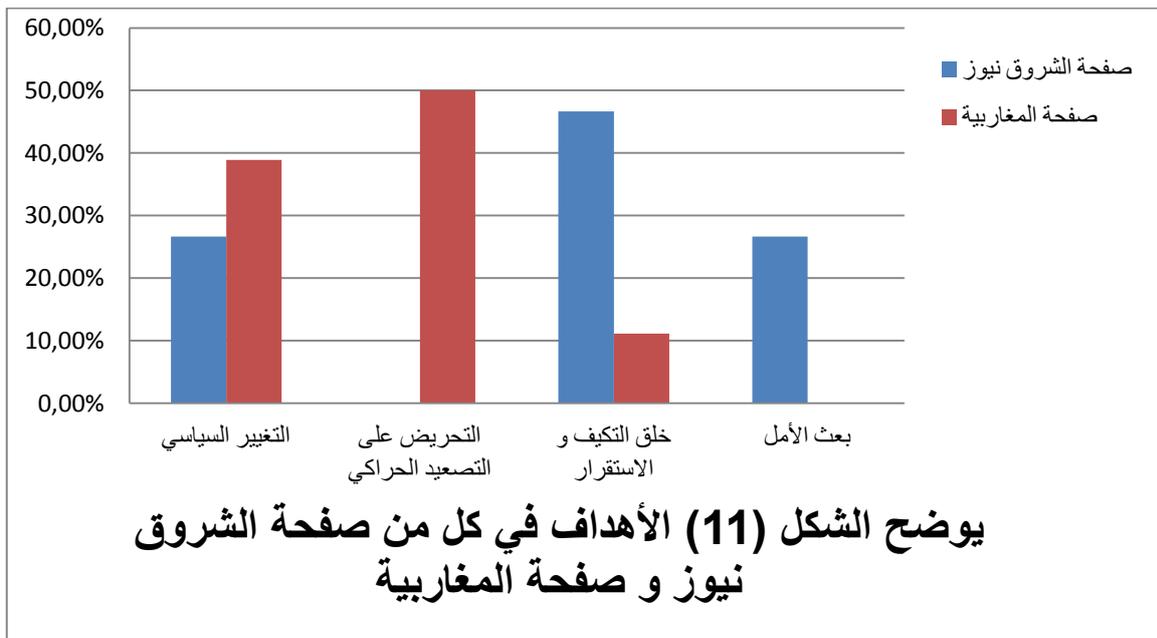
يوضح الجدول رقم (11) نوع التفاعل مع المنشورات في كل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية حيث نلاحظ أن نوع التفاعل في صفحة الشروق نيوز كانت أغلبيته بوضع علامة الإعجاب على المنشور بنسبة 40% يليه التعليق بنسبة 28% ثم مشاركة المنشورات ب 20%، و الایموجي ب 12%، أما صفحة المغربية فكان نوع التفاعل الغالب مع المنشورات أيضا علامة الإعجاب بنسبة 29.41% ، يليه التعليق بنسبة 26.48% ثم مشاركة المنشورات بنسبة 23.52% تليها علامة الایموجي بنسبة 20.58% .



جدول رقم (12) يمثل فئة الأهداف لكل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية

صفحة المغاربية		صفحة الشروق نيوز		الصفحة الأهداف
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
38.88	7	26.66%	4	التغيير السياسي
50%	9	0%	0	التحريض على التصعيد الحراكي
11.11%	2	46.66%	7	خلق التكيف و الاستقرار
0%	0%	26.66%	4	بعث الأمل
100%	10	100%	10	المجموع

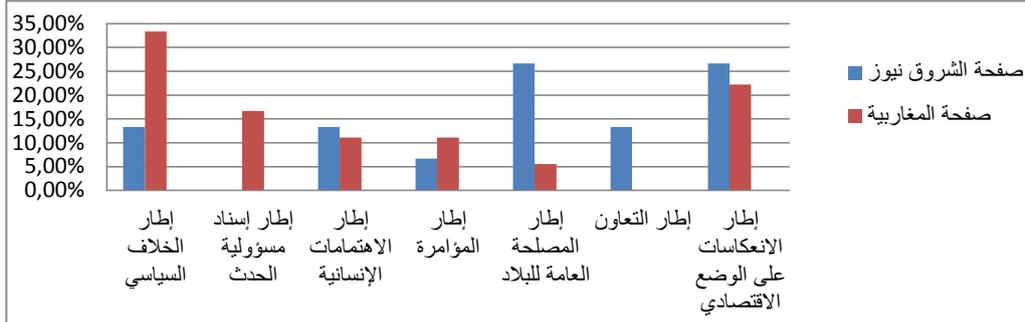
يوضح الجدول رقم (12) التكرارات و النسب المئوية لأهداف المنشورات لكل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية ، حيث نلاحظ أن صفحة الشروق نيوز هدفت في المرتبة الأولى على خلق التكيف و الاستقرار بنسبة 46.66% ، يليها التغيير السياسي و بعث الأمل بنسبة 26.66% في حين لم تهدف منشوراتها على التحريض أو التصعيد الحراكي ، اما صفحة المغاربية فكانت النسبة الكبيرة للتحريض على التصعيد الحراكي ب 50% يليها التغيير السياسي 38.88% ثم خلق التكيف و الاستقرار بنسبة 11.11%.



جدول رقم (13) يمثل فئة الأطر المعتمدة في التغطية الإخبارية في صفحتي الشروق نيوز و المغربية

صفحة المغربية		صفحة الشروق نيوز		الصفحة الأطر المعتمدة في التغطية الإخبارية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
33.33%	6	13.33%	2	إطار الخلاف السياسي
16.67%	3	0%	0	إطار إسناد مسؤولية الحدث
11.11%	2	13.33%	2	إطار الاهتمامات الإنسانية
11.11%	2	6.67%	1	إطار المؤامرة
5.55%	1	26.66%	4	إطار المصلحة العامة للبلاد
0%	0	13.33%	2	إطار التعاون
22.22%	4	26.66%	4	إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي
100%	18	100%	15	المجموع

يوضح الجدول رقم (13) التكرارات و النسب المئوية للأطر المعتمدة في التغطية الإخبارية في كل من صفحتي الشروق نيوز و المغربية ، حيث نلاحظ أن النسبة الكبيرة للأطر الإخبارية في صفحة الشروق نيوز كانت لإطار المصلحة العامة للبلاد و إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي بنسبة 26.66% ، يليهما إطار الخلاف السياسي و إطار الاهتمامات الإنسانية و إطار التعاون بنسبة 13.33% ثم إطار المؤامرة بنسبة 6.67% ، أما صفحة المغربية فكان لإطار الخلاف السياسي النسبة الأعلى ب 33.33% يليها إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي بنسبة 22.22% ثم إطار إسناد مسؤولية الحدث بنسبة 16.66% يليهما كل من إطار الاهتمامات الإنسانية و إطار المؤامرة بنسبة 11.11% ثم إطار المصلحة العامة للبلاد ب 5.56% ، في حين غاب إطار التعاون في تغطيتها الإخبارية



شكل (12) يوضح فئة الأطر المعتمدة في التغطية الاخبارية في كل من صفحائتي الشروق نيوز و المغ

ب. التحليل الكيفي.

فئات الشكل .

فئة زمن النشر.

من خلال القراءة الكمية للجدول يمكن القول أن صفحة الشروق نيوز اعتمدت في نشرها على الفترة المسائية و الليلية، حتى يتسنى لأكثر عدد من رواد الموقع الاجتماعي الفايسبوك الاطلاع على منشوراتها، أما اعتماد صفحة المغربية على الفترة المسائية في تلك المرحلة كفترة معلومة أو محددة وهذا راجع للوقت الذي خططه القائمون على الصفحة إلى جانب فارق التوقيت، فالمغربية تصدر من دولة أجنبية غير الجزائر وفارق التوقيت واضح، بالإضافة إلى طبيعة الجمهور الالكتروني وأنماط استخدامه للفيسبوك والتي وضحتها معظم الدراسات بأنه يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ليلا ومساء بكثافة.

فئة طبيعة المادة المستخدمة

يمكن القول أن اعتماد صفحة الشروق نيوز في نشر محتواها، كان بنسب شبه متقاربة حيث حملت منشوراتها فيديوهات من الحراك الشعبي أو صور ثابتة كصور المرشحين في انتخابات 12 ديسمبر أو نصوص مكتوبة، و يعود ذلك لامتلاك مؤسسة الشروق مكتبا رسميا بالجزائر و العديد من المراسلين الذين يزودونها بالمادة الإعلامية على اختلافها حول موضوع الحراك الشعبي الجزائري و تداعياته على الجانب السياسي، وكذلك حاولت صفحة الشروق نيوز المزج بين المنشورات بغية توثيق وتوضيح رسالتها الإعلامية لمتابعي الصفحة و تقريبهم من الواقع الفعلي، أما صفحة المغربية فليس لديها العدد الكافي من المراسلين وبذلك يمكن القول أنها اعتمدت على تكرار الفيديوهات التي تحصلت عليها من مراسلين احرار او من صحافة المواطن عبر اليوتيوب او عبر الفيسبوك كما جاء توظيفها للنصوص و النصوص المرفقة

بالصور على القول الشائع أن الصورة تتحدث عن نفسها إلا أن في أغلب الأحيان قد يحتاج المتصفح لنص أو تعليق ييسر له فهم المحتوى .

فئة الألوان.

من خلال القراءة الكمية نلاحظ وجود تباين في استعمال الألوان في كلتا الصفحتين، فاعتماد صفحة الشروق نيوز على الألوان الباردة كالأزرق و الأخضر تم توظيفهما أثناء طرحها للقضايا والأخبار السياسية خاصة ما تعلق منها بأخبار الانتخابات بغية إضفاء نوع من الهدوء والراحة على نفسية المتابعين للصفحة أي أن الانتخابات تعني السلام والاستقرار(الأزرق و الأخضر المستقبلي المشرق) بعد أن شهدت هذه الأحداث الكثير من الاضطرابات، فيما برزت الألوان المحايدة كالأبيض و الرمادي و الأسود مثلا في المقاطع التي عرضت فيها الصفحة رجال النظام السابق و الأحزاب السياسية كالأفغان و حتى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وتعني بذلك (الماضي القريب) والذي أصبح محل كان ولم يعد له وجود حاليا، و جاء استخدامها للألوان الحارة كالأحمر و الأصفر في الأشرطة التي تضمنها أسفل الصور للتعبير عن الأمور العاجلة والأخبار الهامة ولفت الانتباه لكل ما هو حصري .

في حين اعتمدت منشورات صفحة المغاربية على الألوان الحارة في العديد من اللقطات للتعبير عن الحراك و الحركية و الغضب الشعبي و ظهر مزيج بينها و الألوان الباردة و المحايدة من خلال اللون الأبيض و الأخضر و الأحمر في عديد من اللقطات بارزة في العلم الوطني الذي كان يحمله المتظاهرون .

فئة لغة المنشورات

يمكن القول اعتماد صفحة الشروق نيوز للعربية الفصحى كلغة أساسية راجع إلى سياسة الصفحة المعتمدة على العربية كلغة أساسية لمخاطبة جمهورها ولتعودها، بصفتها جريدة وقناة تلفزيونية موجودة على ارض الواقع على هذه اللغة التي يفهمها الجميع.

أما استخدامها للعامة كان من اقتباسات ما جاء في كلام بعض الشخصيات السياسية أو المواطنين من تصريحات، وهو أسلوب إعلامي ظهر في الصحافة الجزائرية بظهور كل من صحيفتي النهار والشروق إذ تصادفك أحيانا بعض العبارات العامة بالبنط العريض كعناوين لجذب الانتباه و إحداث الإثارة التي تعتمد عليها هذه الصحف.

أما إدراج صفحة المغاربية للغة العامية باعتبارها لغة يستعملها و يفهمها كل مواطن جزائري قصد تبسيط الفهم و اعتمادا على سياسة النزول بالخطاب الإعلامي نحو اللغة التي يفهمها الجمهور ويستخدمها .

وكذلك استخدامها لشعارات كانت متداولة لدى الجمهور الجزائري في تلك الفترة تم ترديدها أثناء الحراك باللغة العامية مثل " يتنحاو قاع " أو " مكانش الفوط " ، أما اللغة العربية فجاء استخدامها على لسان بعض الشخصيات التي وجهت لها الكلمة في منبر الصفحة مثل الأستاذة الجامعية " حكيمة صبايحي " أو الكاتب الصحفي " سعد بوعقبة " في منشوره المعنون ب " رجال تبون يخططون لكسر الحراك الشعبي " بالإضافة إلى تجلي اللغة الأجنبية ليتفاعل معها المغتربين المتابعين للصفحة والذين لا يجيدون اللغة العربية أو العامية.

فئة الصور و الرسومات.

من خلال القراءة الكمية للجدول كان استخدام صفحة الشروق نيوز للصور الفوتوغرافية كصور المرشحين للرئاسيات أمثال " علي بن فليس " أو " عبد القادر بن قرينة و عبد المجيد تبون، عبد العزيز بلعيد " أو صورة القائد الأعلى للأركان " قايد صالح " أو نائبه " سعيد شنقريحة " إضافة لصور أخرى تتعلق بالحراك الشعبي والتجمعات الحزبية وهذا راجع لإطار المعالجة الإعلامية من قبل الصفحة و اعتمادها على الصور الفوتوغرافية وهذا سبق وان شرحناه في الجدول رقم 3 المتعلق بطبيعة المادة المستخدمة، اذ أن الشروق نيوز لديها الإمكانية للوصول لوسط المتظاهرين والتصوير إلى جانب حضور التجمعات السياسية.

بينما المغاربية غطت نقص إمكانياتها في هذا المجال باستخدام الفكاهة الساخرة او الكاريكاتير السياسي الساخر والذي قد يكون أبلغ وصفا للواقع من الكلام والكتابة، وقد تجلى ذلك الكاريكاتير من خلال اللافتات التي كان يحملها المتظاهرون كطريقة للتعبير الساخر عن الشخصيات السياسية أو النظام في الجزائر .

ب. فئات المضمون.

فئة طبيعة الموضوع.

يمكن القول أن كلتا الصفحتين خصصتا مساحة كبيرة لموضوع الحراك الشعبي الذي انطلق منذ 22 فيفري 2019 لرفض ترشح بوتفليقة للعهددة الخامسة و تطور ليصبح ثورة تطالب بإسقاط النظام القديم

بكل رموزه و بناء دولة مدنية ديمقراطية وما أحدثه من ضجة كبيرة على الساحة الإعلامية و مواقع التواصل الاجتماعية، كما سلطت صفحة الشروق نيوز الضوء على الانتخابات الرئاسية في 12 ديسمبر 2019 باعتبارها محطة هامة ستشهدا البلاد خاصة بعد استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة و انتهاء فترة حكمه بعد أربع عهديات قضاها على كرسي الرئاسة ، كما أولت اهتماما بوفاة الفريق أحمد قايد صالح واعتباره أحد الرموز العسكرية التي ساعدت بالخروج من الأزمة التي مرت بها البلاد. بينما كان لصفحة المغاربية رأي آخر من خلال تسليط الضوء على الحراك الشعبي حيث اعتبرته السبيل الوحيد لاسترجاع السيادة و الديمقراطية السياسية للشعب الجزائري كما تداولت موضوع الانتخابات الرئاسية على صفحاتها مقابلة إياه بالرفض القاطع و اعتبرته زيادة في تأزم الأوضاع كما أولت بعض الاهتمام بموضوع الحوار الشعبي مع السلطة عقب اقتراح " عبد القادر بن صالح " لمبادرة إنشاء هيئة للحوار الوطني مع ممثلين الحراك الشعبي مكونة من شخصيات مستقلة و غير متحيزة ، ما أثار جدلا في البلاد حول الجهات التي ستتولى تشكيل هذه الهيئة وعن هوية تلك الشخصيات . هذا التباين في الطرح يحيلنا للفئة الموالية ألا وهي فئة الاتجاه.

فئة الاتجاه.

نلاحظ في فئة الاتجاه أن صفحة المغاربية عارضت تنظيم الانتخابات الرئاسيات بنسبة 100% ، بينما ظهر تأييد صفحة الشروق للانتخابات منذ إعلان " عبد القادر بن صالح" موعد الانتخابات الرئاسية في 12 ديسمبر 2019 حيث رحبت بها الصفحة و اعتبرتها الطريق الأمثل لتسوية الأزمة السياسية ووظفت شعارها في منشوراتها منذ انطلاق الحملة الانتخابية للمرشحين و المتمثل في " الجزائر تنتخب" ، أما التماسها للحيادية فتمثل في إرادتها انتخاب رئيس وفق متطلبات و إرادة الشعب بغية تحسين أوضاعه العامة .

أما معارضة صفحة المغاربية فتجلت من خلال حملتها الالكترونية ضد الحملة الانتخابية و توظيف شعار " الجزائر لا تنتخب " أو " ما كاش انتخابات " و اعتبارها أن الانتخابات الرئاسية لم تعد المسار المرغوب فيه من العديد من قوى الشعب ، لأن التغيير الشامل لم يتم انجازه بعد، كما كانت تبحث من وراء المرشحين عن فضائح سياسية أو غيرها قصد كشف و تشويه صورتهم لدى الرأي العام كقضية المخدرات (البوشي) التي تورط فيها ابن المرشح عبد المجيد تبون بالإضافة إلى المشاكل التي كان يتخبط فيها حزب المرشح بن فليس التي تتعلق بالجوسسة لأطراف خارجية.

وهذا ارتكازا على مخرجات أداة الملاحظة التي طبقتها في الميدان حيث تمت معاينة ومعايشة الأحداث يوما بيوم لحظة بثانية قصد التوصل لتسجيل جميع ما يتعلق بالموضوع.

فئة الفاعلين.

يعود الظهور الكبير للفاعلين السياسيين على مستوى صفحة الشروق لتغطيتها لمجموع الأحداث السياسية التي عرفت فيها ظهور العديد من الوجوه السياسية أمثال رئيس الفترة الانتقالية والتي وصفت بفترة تصريف الاعمال " عبد القادر بن صالح" كما تجلت فيها الشخصية العسكرية ك " اللواء قايدى " بالإضافة إلى ظهور بعض النشطاء الحراكيين الذين استضافتهم أمثال " بن عطية إسلام " ، كما أظهرت الفريق أحمد قايد صالح كشخصية ثورية و عسكرية ، أما صفحة المغاربية فركزت على النشطاء الحراكيين باعتبارهم أكبر الفاعلين في تلك الفترة لقيادتهم الحراك الشعبي و إسماع صوت الشعب أمثال المحامي" سعد جبار وكل من يمثل المعارضة بتصريحاته " إلى جانب الشخصية الثورية التي كانت رافضة للنظام أمثال " لخضر بورقعة " ولم نجد أثرا للشخصيات الدولية في منشورات المغاربية طيلة فترة التحليل وهذا ما يؤكد تحليلنا في الجدول رقم 07 .

سمات الفاعلين.

يمكن القول أن سمة الفاعلين في منشورات كل من صفحتي الشروق نيوز و المغاربية تجسدت حسب مبتغى كل صفحة، فيمكن القول أن كل صفحة صورت لنا سمات الفاعلين حسب توجهها السياسي فظهرت سمات بعض الشخصيات بشكل ايجابي في صفحة الشروق نيوز باعتبارها شخصيات تخدم الصالح العام و تسعى إلى تخفيف التوتر السائد، في حين تجسدت لنا في صفحة المغاربية سمات الشخصيات بشكل ايجابي على أن تلك الشخصيات رافضة للنظام الحالي ساعية نحو عملية التغيير الشامل له و بهذا يمكن القول أن سمات الفاعلين ظهرت بشكل ايجابي أو سلبي حسب توجه كل صفحة و ميولها السياسي .

فئة نوع التفاعل مع المنشورات.

يمكن القول أن جل التفاعل مع الصفحتين من طرف المشاركين كان بضغط زر الإعجاب و التعليق كرد فعل و إبداء الرأي على ما تنشره الصفحة كما لاحظنا ظهور علامة الايموجي بأنواعها (ضحك ، غضب ، حزن) ، كصفحة المغاربية حيث كان أغلب التفاعل معها بعد علامة الإعجاب ،علامات الايموجي (الغضب / ضحك) حيث لعب ايموجي (الغضب) دورا كبيرا في التعبير عن آراء متابعيها

أثناء نشرها لموضوع حول الحراك كنوع من التفاعل و التعبير عن الغضب الشعبي و هذا قد يرجع لطبيعة المواضيع التي تنشرها صفحة المغاربية كنشرها للفضائح السياسية و الكاريكاتير التهكمي الساخر (الجدول رقم 6) إضافة للغة التي تستخدمها و التي قربت الفهم من المتابعين (الجدول رقم 5).

فئة الأهداف

يمكن القول أن صفحة الشروق نيوز حاولت خلق التكيف و الاستقرار من خلال منشوراتها بغية تهدئة الأوضاع في البلاد خاصة في فترة ظهرت فيها الصراعات و عدم الاستقرار و انعدام الثقة بين الشعب و السلطة، كما كان لها هدف التغيير السياسي و بعث الأمل و قد ربطته بالانتخابات و هذا قد يرجع للخط الافتتاحي للمؤسسة و مولاتها للجهات الداعية للانتخابات و طي صفحة النظام السابق، أما صفحة المغاربية فهدفت إلى استعمال لغة التحريض و التصعيد الحراكي ضد نظام الحكم و العصابة السياسية ، إلا أنها حاولت خلق بعض التكيف و الاستقرار و عدم الانجرار وراء مظاهر العنف و مطالبتها بحق الشعب بكل سلمية، كما سعت أيضا إلى تغيير المشهد السياسي في البلاد و اعتبرت أن الوجوه الجديدة التي تدعو صفحة الشروق نيوز لها ما هي إلا وجوه قديمة و امتداد للنظام السابق.

فئة الأطر المعتمدة في التغطية الإخبارية.

سجلنا ظهور إطار المصلحة العامة للبلاد في صفحة الشروق نيوز من خلال تصريحات عبد المجيد تبون عقب انتخابه رئيسا للجزائر حيث حاول فتح باب الحوار مع الحراك الشعبي لتهدئة الأوضاع كخطوة أولى ، بالإضافة إلى تصريحاته و ضماناته حول التعديل الدستوري الذي يعتبر الوثيقة الأولى في البلاد. كما اهتمت صفحة الشروق نيوز أيضا بإطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي في تلك المرحلة من خلال تطرقها الى العواقب التي قدمها بعض المحللين الاقتصاديين أمثال "فارس مسدور" نظرا لما شهده الاقتصاد الجزائري من تدهور في معدل سعر البترول و سقوط الدينار إلى أدنى مستوى ، في حين تمثل إطار الاهتمامات الإنسانية في نفس الصفحة من خلال التركيز على الواقع الاجتماعي للمواطن الجزائري و ما يعيشه من تهميش و انتشار البطالة والفقر و الهجرة الغير شرعية في الأوساط الشبابية كما أولت الصفحة اهتماما بالتعاون و التنسيق ما بين بعض الجهات لإعادة النهوض من جديد و تحسين الظروف المعيشية في البلاد.

أما صفحة المغاربية فكانت معظم أخبارها تصب في إطار الخلاف السياسي بين السلطة و الشعب و إبراز أن الشعب يتمتع بكل الحق و الحرية لممارسة العمل السياسي بعيدا عن الضغوطات التي يفرضها

النظام ، كما كانت لها نظرة مختلفة حول تدخل المؤسسة العسكرية في حل الأزمة معتبرة إياها مؤامرة على الشعب الجزائري و أن المؤسسة العسكرية مهمتها عسكرية بحتة كحماية الوطن و ليس التدخل في الشؤون السياسية في البلد.

استخلاص النتائج العامة للدراسة :

وبناء على ما سبق فقد تم الوصول إلى استنتاجات عامة يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- اعتمدت صفحة الشروق نيوز على الفترة المسائية و الليلية بنسبة 40% في نشر محتواها الإعلامي لكي يتسنى لأكبر عدد من رواد الموقع الاجتماعي الفيسبوك الاطلاع على منشوراتها، في حين اعتمدت صفحة المغاربية على الفترة المسائية بنسبة 90% لنشر المواضيع باعتبار فارق التوقيت كون المغاربية تنشط من دولة خارج الجزائر مع الوقت الذي خطه القائمون على الصفحة.
- اعتمدت صفحة الشروق نيوز بنسب متقاربة على المادة المستخدمة بين الفيديوهات و الصور و النصوص المكتوبة ذلك لامتلاك مؤسسة الشروق مكتبا معتمدا بالجزائر و العديد من المراسلين الذين يزودونها بالمادة الإعلامية على اختلافها حول موضوع الحراك و تداعياته على الجانب السياسي و لتوثيق رسالتها الإعلامية لمتابعي الصفحة، بينما اعتمدت صفحة المغاربية على تكرار الفيديوهات بنسبة 50% التي تتحصل عليهم من مراسلين أحرار كون أن نشاطها محدود داخل الجزائر.
- وظفت صفحة الشروق نيوز الألوان الباردة كالأزرق و الأخضر بنسبة 37.20% بغية إضفاء نوع من الراحة و الهدوء خاصة ما تعلق منها بموضوع الانتخابات و اعتبارها أنها تعني السلام و الاستقرار، في حين اعتمدت صفحة المغاربية على الألوان الحارة للتعبير عن الغضب الشعبي .
- اعتمدت صفحة الشروق نيوز على العربية الفصحى في منشوراتها بنسبة 56.52% راجع لسياستها الإعلامية بصفتها مؤسسة و جريدة تنشط أيضا على أرض الواقع أما استخدام العامية ب 43.47% يعود إلى توظيفها بعض تصريحات المواطنين و آراء الشخصيات السياسية، أما اعتماد صفحة المغاربية على العامية بنسبة 75% ذلك لاعتماد الصفحة على سياسة النزول بالخطاب الإعلامي نحو اللغة التي يفهمها الجمهور ويستخدمها مع توظيف الكثير من الشعارات العامية التي كان يتم ترديدها أثناء الحراك.

- وظفت صفحة الشروق نيوز الصور الفوتوغرافية كصور المرشحين للانتخابات الرئاسية بنسبة 77.78% و هذا راجع لإطار معالجتها الإعلامية، في حين ركزت صفحة المغربية على الكاريكاتير بنسبة 75% و الذي تجلى في اللافتات التي حملها المتظاهرون المتظاهرون كطريقة للتعبير الساخر عن الشخصيات السياسية أو النظام في الجزائر.
- خصصت كل من الصفحتين حيزا كبيرا لموضوع الحراك الشعبي كونه الحدث الأبرز الذي أثار ضجة إعلامية كبيرة و أطاح العديد من الرموز السياسية القديمة، كما ركزت صفحة الشروق نيوز على الانتخابات و اعتبارها محطة سلام و استقرار للجزائر و وفاة القايد صالح، في حين لم تولي صفحة المغربية اهتماما بهذه الانتخابات الرئاسية مقابلة إياه بالرفض.
- أيدت صفحة الشروق نيوز الانتخابات الرئاسية بنسبة 100% باعتبارها حل للأزمة السياسية في الجزائر بينما عارضت صفحة المغربية هذه الانتخابات لأنها ليست المسار المرغوب الذي يؤيده الشعب .
- ظهرت في صفحة الشروق نيوز نسبة الفاعلين السياسيين بدرجة كبيرة ذلك لتغطيتها مجموع الأحداث السياسية التي عرفت ظهور العديد من فئة هذه الشخصيات كما تجلت فيها الشخصيات العسكرية التي سايرت هذه الأحداث، في حين ظهرت الشخصيات الحراكية بنسبة 46.66% في صفحة المغربية باعتبارها الفئة التي كانت تسمع صوت الشعب.
- صورت كل من صفحة الشروق و صفحة المغربية سمة الفاعلين حسب توجهها السياسي حيث ظهرت سمة بعض الشخصيات في صفحة الشروق نيوز بشكل ايجابي كونها تخدم الصالح العام و تسعى إلى تخفيف التوتر، في حين تجسدت سمات الفاعلين ايجابيا في صفحة المغربية تلك الشخصيات رافضة للنظام الحالي ساعية نحو عملية التغيير الشامل له.
- كان نوع التفاعل في كلا الصفحتين وضع علامة الإعجاب بنسبة كبيرة و التعليق لإبداء الرأي حول المواضيع كما تجلي ايموجي (الغضب) بصفة كبيرة في صفحة المغربية كتعبير عن الرفض و عدم الرضا بالأوضاع السياسية في الجزائر.
- ركزت صفحة الشروق نيوز على مجموع الأهداف المتمثلة في خلق التكيف و الاستقرار و التغيير السياسي و بعث الأمل الذي ربطته بالانتخابات و هذا راجع لخطها الإفتتاحي و مولاتها للجهات الداعية للانتخابات الرئاسية، أما صفحة المغربية فهدفت إلى تحريض الشعب و

التصعيد الحراكي ضد نظام الحكم إلا أنها حاولت خلق بعض التكيف و الاستقرار و عدم الانجرار وراء العنف و تحقيق مطالب الشعب بسلمية.

- اعتمدت صفحة الشروق نيوز في معالجتها للمواضيع على إطار المصلحة العلي للبلاد و الانعكاسات على الوضع الاقتصادي بنسبة %26.66 و تطرقها للعواقب التي قد تخلفها الأزمة السياسية و أشارت أيضا إلى إطار الاهتمامات الإنسانية من خلال الوضع الاجتماعي للمواطن، أما صفحة المغاربية فركزت على إطار الخلاف السياسي بين السلطة و الشعب بنسبة %33.33 و إبراز أن الشعب يتمتع بكل الحق و الحرية لممارسة العمل السياسي.

استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة :

- (1) . كشفت الدراسة أنه تم عرض و تأطير الأخبار المتعلقة بالواقع السياسي في الجزائر من خلال تناول صفحتي الشروق نيوز و المغاربية للمواضيع البارزة، و التي أحدثت ضجة إعلامية و وضعها في سياق إعلامي سياسي محدد و وصفها ثم معالجتها مع إعادة إسقاطها على الواقع السياسي الفعلي في الجزائر .
- (2) . تم تأطير موضوع الحراك عبر صفحة الشروق نيوز وذلك بالتركيز على إطار المصلحة العامة للبلاد و إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي و كل من إطار الخلاف السياسي والتعاون و الاهتمامات الإنسانية، بينما صفحة المغاربية كان تركيزها على إطار الخلاف السياسي و إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي و إطار إسناد مسؤولية الحدث بشكل اكبر.
- (3) . يتضح من خلال معالجتنا لمواضيع كل من صفحة الشروق نيوز و المغاربية ، أنه هناك تباين و اختلاف من حيث تركيزهما على المواضيع المثارة فصفحة المغاربية فألقت جل تركيزها على الحراك الشعبي الذي أخذ حصة الأسد فيها ، كما ركزت صفحة الشروق نيوز على الحراك هي أيضا لكنها أولت اهتماما كبيرا بالفترة الانتقالية .
- (3) . أظهرت الدراسة أن اعتماد صفحة الشروق نيوز و المغاربية للمادة المستخدمة كالفديوهات و الصور ساهم في إبراز خطها الإعلامي، باعتبار أن إدراجها يوضح المعاني و يغني عن التعبير، كما ساهمت في إبراز إمكانيات كل صفحة من ناحية الوصول للمعلومة .
- (4) . تمثل اتجاه كل من صفحة الشروق نيوز و المغاربية حيال الواقع السياسي في الجزائر من خلال كيفية معالجة كل صفحة للأحداث السياسية ، بالإضافة إلى طريقة استعمالهما و توظيفهما لعدد من المؤشرات مثل الألوان و اللغة و الصور و الرسومات و التي توضح و تمثل اتجاه كل صفحة حيال الواقع السياسي فمن خلال المواضيع المثارة نلتمس أن صفحة الشروق كان مؤيدة مثلا في تنظيم الانتخابات الرئاسية في حين عارضت صفحة المغاربية ذلك بشكل قاطع .
- (5) . كشفت الدراسة إلى أن ابرز الشخصيات التي ظهرت في مضامين صفحة الشروق نيوز هي الشخصيات السياسية مثل عبد المجيد تبون و الشخصيات العسكرية كالكايد صالح ، في حين برزت في

صفحة المغاربية كل من الشخصيات الحراكية أمثال " سعد جبار " و الشخصية الثورية مثل "خضر بورقعة".

(6). توصلت الدراسة إلى أن ما تنشره كل من صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية من المضامين السياسية للواقع السياسي في الجزائر يتماشى مع خطها الافتتاحي أو حسب توجهها و هذا ما تؤكدته نظرية الأجندة التي اعتمدنا عليها أي أن كل صفحة تلون الواقع حسب خطها و توجهها السياسي الإعلامي .

الخاتمة

خاتمة

شهد الواقع السياسي الجزائري أحداثا كثيرة أثارت الجدل و لفتت الأنظار عبر كافة وسائل الإعلام، فبالإضافة إلى النشرات الإخبارية على التلفزيون و الجرائد دخلت شبكات التواصل الاجتماعي كإعلام بديل، بل تجاوزت ذلك بحسب العديد من المختصين لتشكل واحدة من أهم أدوات الإعلام التفاعلي، فظهر منها موقع الفيسبوك الذي أصبح أحد عوامل التغيير الاجتماعي محليا و عالميا لما يتيح من إمكانات للتواصل و التفاعل عبر حساباته و صفحاته التي تميزت بالسرعة في إيصال المعلومة فأصبح محركا للشعوب نظر لما يتيح من إمكانيات للوصول للمعلومة و حرية تداولها عبر صفحاته. كشفت هذه الصفحات العديد من القضايا الشائكة و وضحت الكثير من الأفكار حول السياسات المبهمة التي انتهجتها بعض الحكومات، فأصبحت بذلك جزءا لا يكاد يستغني عنها أحد للولوج إلى الأخبار و الحقائق حتى أصبح دورها يزداد يوما بعد يوم، حيث يتضح من خلال الأحداث على الساحة الوطنية و الإعلامية أن هذه الصفحات قامت بمهمة التنشئة السياسية بمزيد من الانفتاح متجاوزة بذلك كل المنوعات و المحظورات ، لأنها أتاحت للأفراد و الجماعات الاطلاع على كل ما يريدون و تسهيل مشاركتهم السياسية و تحليل الأوضاع كل حسب وجهة نظره و تسليط الضوء على الواقع السياسي فيها.

ورغبة منا لمعرفة ما تحمله صفحات الفيسبوك من محتوى يمكنه نقد الواقع السياسي في الجزائر اقتربنا أكثر من ذلك المحتوى بالتحليل لتتعرف على الكيفية التي تم من خلالها نقد الواقع السياسي في الجزائر من طرف صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية عبر الفيسبوك وقد انتهى جهد التحليل والمعالجة للتوصل لجملة من النتائج لعل أهمها :

دراستنا هذه بالتحليل الكمي و الكيفي لصفحتين من موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وهما صفحة الشروق نيوز و صفحة المغاربية و اللتان لطالما اهتمتا بابرار الواقع السياسي في الجزائر من خلال الطرح المستمر للقضايا التي أحدثت ضجة و لفتت انتباه وسائل الإعلام. بعد تحليلنا وفقا لأجندة كل مؤسسة إعلامية توصلنا إلى أن المضامين السياسية أن هناك اختلاف و تباين في كيفية تناولهما للمواضيع و طريقة معالجتها ، في حين كان هناك تشابه و اتفاق من حيث الاهتمام بطبيعة المواضيع التي مست الجانب السياسي للبلاد.

خاتمة

في نهاية الدراسة يمكن القول أن صفحة الشروق نيوز و المغاربية استطاعتا تقديم تغطية حسب السياسة التحريرية لكل مؤسسة حول الأحداث الأخيرة التي شهدتها الجزائر و كذلك استطاعتا إبراز الواقع السياسي الحقيقي و عكسه على الفضاء الالكتروني و نقده و الإشارة الى الحلول و الطموحات التي يتطلع لها الشعب .

قائمة المراجع

قائمة والمراجع:

الكتب باللغة العربية:

- محمد سعد أحمد إبراهيم : الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية، 2000م.
- محمد الحسن إحسان: **مناهج البحث الاجتماعي**, ط2، دار وائل للنشر و التوزيع, مصر ، 1976م.
- أحمد زكريا : **نظريات الإعلام**, ط1 ،المكتبة المصرية للنشر، 2009م.
- فنديل أحمد راجية: **الاتجاهات الحديثة في دراسات الرأي العام في الولايات المتحدة الأمريكية، الدراسات الإعلامية**، يناير، 1999 مارس.
- بسيوني إبراهيم حمادة : **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام** ط, 1, عالم الكتب, القاهرة, 2008م.
- بن مرسلي أحمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**, ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007.
- تمار يوسف: **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين** ، ط1 ، طاكسيج توم للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007م.
- التونجي محمد: **المعجم المفصل في الأدب**, ط 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، 1999.
- جيمس كوران، وجين سيتون: **السلطة من دون مسؤولية الصحافة والإذاعة في بريطانيا**. المجتمع الثقافي في أبو ظبي، 1993م.
- الحديدي محمد فضل: **نظريات الإعلام**, ط1، مطبعة نانسي دمياط، 2006
- محمد سمير حسين: **تحليل المضمون** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1989 م.

قائمة المصادر و المراجع

- طعيمة أحمد رشيد : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية, مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987م.
- عتيق عبد العزيز: في النقد الأدبي، ط2 ، دار النهضة العربية، بيروت، 1972 م.
- عزوي عطوي جودت: أساليب البحث العلمي ، مفاهيمه ، أدواته وطرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007م.
- عصام صلاح مروه: الإعلام الالكتروني، الأسس و آفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر و التوزيع، الأردن، 2015م.
- عظمي أحمد: منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009م.
- العياضي نصر الدين : مساهمة الإعلام، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1991.
- قتلوني مصعب حسام الدين: ثورات الفيسبوك، ط1 ،شركة المطبوعات للنشر و التوزيع لبنان ، 2014م.
- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب ، القاهرة، 1997م.
- المزاهر هلال منال: نظريات الاتصال، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2002م.
- مكاوي حسن عماد مكاوي و حسين السيد ليلي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط6، مصر ، 2006م .
- موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف و سعيد سبعون، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006م.

الكتب باللغة الأجنبية:

- Entman R: **Framing Toward Clarification of A Fractured Paradigm.** Journal of communication،Vol 43 ،(1993).

- J. Baran، Enrique : **Vibrational spectra of three new diarsenates containing scandium (pIII)** ، (2006).
- Patterson, Steven: **political behavior Patterson's inervy days life**, New bury park– Canada, 1990.
- Stonly J , Barken & Denis Davis : **Mass Communication Théorie**, Fondation Ferment and Future, 3ed Edition, 2003.

المذكرات والرسائل العلمية:

- جيلان شرف: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء **Show Talk** في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير القاهرة، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004م.
 - سراي سعاد: العلاقات الجزائرية - المغربية من خلال جريدة الخبر ، دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة من 2000 إلى 2005، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال ، جامعة يوسف بن خده ، الجزائر ، 2006/2007م.
 - عساسي أمال: اثنوграфия مستخدمى الفيس بوك في المجتمع الجزائري، دراسة اثنوغرافية لعينة من مشتركى المجموعات الأمازيغية بالفيس بوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014-2015م.
- المجلات و الدوريات:
- بن سعود البشر محمد: قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 83 لسنة 2003 ،جامعة الكويت.
 - شاهين هبة: الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة **CNN** الإخبارية الأمريكية ، دراسة تحليلية، العدد السابع والعشرين، المجلة المصرية لبحوث الإعلام القاهرة كلية الإعلام بجامعة القاهرة، سبتمبر 2007م.

قائمة المصادر و المراجع

• الصادق رابح: وسائل الإعلام والعولمة، مجلة المستقبل العربي، ع243، ماي، بيروت، 1999م.

• القليني سوزان: الأخبار في التلفزيون المصري بين تلبية الاحتياجات المحلية ومواجهة المنافسة الخارجية في عصر القنوات الفضائية، مجلة الفن الإذاعي، ع53، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، جمهورية مصر العربية، 1998م.

• مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد 3، العدد 1، 2017م .

• ملكي جاد ، و ديب أمل: تأطير الحرب. بيروت، مجلة المستقبل العربي، العدد413، 2013.

المواقع الالكترونية :

• أحمد شيرين ، مقال بعنوان تعريف النقد <https://mawdoo3.com> .

• أكاديمية بي تي أس ، المنهج الوصفي / <https://www.bts-academy.com/> .

• ابن منظور, لسان العرب: <http://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab> .

• www.echouroukonline.com

• <https://www.facebook.com/Almagharibia/> -

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال



استمارة تحليل المحتوى

تكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال يشرفني أن اضع بين أيديكم استمارة تحليل المضمون الخاصة بالمذكرة المكملة بعنوان (نقد الواقع السياسي الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية مقارنة لعينة من منشورات صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية عبر الفيسبوك خلال الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2019 الى 30 ديسمبر من نفس السنة وبعد البحث الكرونولوجي للمحطات السياسية في الجزائر نجد ان شهر ديسمبر تميز بالعديد من الأحداث السياسية كانتخابات 12 ديسمبر ووفاة القائد الأعلى للقوات المسلحة (القايد صالح) و التي تزامنت مع الحراك الشعبي الذي زادت قوته عبر كامل تراب الوطن و الضغط الشعبي المتصاعد على السلطة لهذا اخترنا هذه الفترة الزمنية لاجراء دراستنا و ذلك من أجل النظر في مدى مطابقتها و استيفائها للغرض المطلوب في الدراسة , و قد جاء سؤال الاشكالية كالآتي : **كيف انتقدت صفحة الشروق نيوز وصفحة المغاربية عبر الفيسبوك الواقع السياسي في الجزائر ؟** في حين تفرعت منه الأسئلة المحورية التالية :

- هل هناك فروقات دالة بين المواضيع التي ركزت عليها كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية خلال فترة الدراسة؟
- كيف ساهم اعتماد صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية للصور في إبراز خطهما الاعلامي حول الواقع السياسي في الجزائر؟
- فيما يتمثل اتجاه صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية حيال الواقع السياسي في الجزائر فترة الحراك ؟
- ماهي الشخصيات والقوى الفاعلة في منشورات كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغاربية وماهي سماتها الايجابية والسلبية؟

ماهي أهم الأطر المعتمدة في تغطية الواقع السياسي الجزائري ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي في الجزائر؟

و هدفت هذه الدراسة من الناحية النظرية الى تحليل الأطر الاعلامية في كل من صفحة الشروق الجزائرية والمغربية في نقدها ومعالجتها للواقع السياسي في الجزائر من خلال عرض مقارنة بين التغطيتين وبالتالي الكشف عن التغطية التي كانت أقرب لما يحدث في الواقع الفعلي.

أما من الجانب الميداني فيمكن تلخيص أهداف الدراسة في :

• التعرف على كيفية عرض وتأطير أخبار الواقع السياسي في كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغربية عبر الفيسبوك

• معرفة مدى اعتماد صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغربية للصور في إبراز خطهما الاعلامي حول الواقع السياسي في الجزائر

• البحث في مدى وجود فروقات دالة بين المواضيع التي ركزت عليها كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغربية خلال فترة الدراسة.

• الكشف عن اتجاه صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغربية حيال الواقع السياسي في الجزائر فترة الحراك.

• التعرف على الشخصيات والقوى الفاعلة في منشورات كل من صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغربية والكشف عن سماتها الايجابية والسلبية .

• الكشف عن مدى تطابق المضمون السياسي التي تنشره صفحة الشروق الجزائرية وصفحة المغربية مع الواقع السياسي في الجزائر.

كما أحيطكم علما أن التعريفات الاجرائية سوف تجدونها في اخر جزء من الاستمارة (الشق المتعلق بدليلها) ، و في الأخير تقبلوا مني أساتذتي فائق التقدير و الاحترام .

تحت إشراف الأستاذة:

آمال عساسي

من إنجاز الطالب:

محمد رضا ايدار

استمارة تحليل المحتوى

❖ البيانات الأولية :

1. اسم الصفحة : 1 2
2. علامة التوثيق : 3 4
3. طابع الصفحة : 5 6 7 8 9 10
4. رابط الصفحة : 11 12

➤ البيانات الكمية :

➤ بيانات خاصة بفئات التحليل :

❖ فئات و وحدات الشكل :

1. فئة زمن النشر : 13 14 15
2. فئة طبيعة المادة المستخدمة : 16 17 18 19 20
3. فئة الألوان : 21 22 23
4. فئة لغة المنشورات : 24 25 26
5. فئة الصور و الرسومات : 27 28

❖ فئات المضمون :

6. فئة طبيعة الموضوع : 29 30 31 32 33 34

7. فئة الاتجاه : 35 36 37

8. فئة الفاعلين : 38 39 40 41 42 43

9. فئة سمات الفاعلين : 44 45

10. فئة التفاعل مع المنشورات : 46 47 48 49

11. فئة الأهداف : 50 51 52 53

12. فئة الأطر المعتمدة في التغطية الاخبارية : 54 55 56 57

- 58 59 60

دليل التعريفات الاجرائية

❖ فئات الشكل :

هي الفئات التي تصف المحتوى الفعلي التي تنشره كل من صفحتي الشروق الجزائرية و المغربية.

1. فئة الزمن : هو الوقت أو الزمن التي تطرح فيه الصفحتين المواضيع و الأخبار .

2. فئة طبيعة المادة المستخدمة : وهو القالب أو الشكل الذي يتم فيه نشر المعلومة وهي لتقسيم

المحتوى المراد تحليله .

3. فئة الألوان : وهي الألوان التي تعتمد عليها صفحتي الشروق tv و المغربية في منشوراتها قصد

التأثير على المتصفحين .

4. فئة لغة المنشورات : هي اللغة التي تخاطب بها الصفحتين جمهورها من خلال المنشورات التي

تضعها .

5. فئة الصور و الرسومات : هي عبارة عن شكل من أشكال التعبير يحمل في طياته دلالات و معاني

تداول بها الصفحات متتبعيها .

❖ فئات المضمون :

هي الفئات التي تصف مضمون صفحتي كل من الشروق الجزائرية و المغربية على الفيسبوك و التي

تقسم أجزاء المحتوى المراد تحليله .

6. فئة الموضوع : هي مختلف المواضيع التي تناولتها الصفحتين على الفيسبوك و تنقسم الى مواضيع

سياسية و ثقافية و اقتصادية و رياضية .

7. فئة الاتجاه : هو الموقف التي تتبناه الصفحتين أثناء معالجة مواضيعها .

فئة الفاعلين : يقصد بها الفئة أو الأشخاص المعنيين من الذين يشاركون أو يصنعون.

فئة سمات الفاعلين : تسمح لنا هذه الفئة باستخراج السمات النفسية و الاجتماعية أو مجموع المميزات

الخاصة بالفاعلين .

8. فئة نوع التفاعل مع المنشور : و يقصد بها ردود أفعال المتتبعين و المشاركين في الصفحتين من

تعليقات و اعجابات على المواضيع التي تطرحها .

9. فئة الأهداف : و هي الغاية أو ما حققته صفحتي الشروق الجزائرية و المغربية من خلال منشوراتها .

10. فئة الأطر المعتمدة في التغطية الاخبارية : هي استخدام اسلوب محدد في توصيف المشكلة

وتحديد أسبابها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

دليل استمارة تحليل المضمون

❖ البيانات الأولية :

1. اسم الصفحة :

- ✓ المربع 1 : صفحة الشروق TV الجزائرية .
- ✓ المربع 2 : صفحة المغاربية .

2. علامة التوثيق :

- ✓ المربع 3 : موجودة .
- ✓ المربع 4 : غير موجودة .

3. طابع الصفحة :

- ✓ المربع 5 : سياسي .
- ✓ المربع 6 : اجتماعي .
- ✓ المربع 7 : اقتصادي .
- ✓ المربع 8 : ديني .
- ✓ المربع 9 : اعلامي الاخباري .
- ✓ المربع 10 : عام ,

4. تاريخ النشر :

- ✓ المربع 11 : رابط صفحة الشروق نيوز .
- ✓ المربع 12 : رابط صفحة المغاربية .

➤ البيانات الكمية :

➤ بيانات خاصة بفئات التحليل :

❖ فئات و وحدات الشكل :

5. فئة زمن النشر :

- ✓ المربع 13 : صباحا .
- ✓ المربع 14 : مساء .
- ✓ المربع 15 : ليلا .

6. فئة طبيعة المادة المستخدمة :

- ✓ المربع 16 : صورة ثابتة.
- ✓ المربع 17 : صورة متحركة.
- ✓ المربع 18: فيديو .
- ✓ المربع 19 : نص مكتوب .
- ✓ المربع 20 : نص مع صورة.

7. فئة الألوان :

- ✓ المربع 21 : حارة .
- ✓ المربع 22 : باردة .
- ✓ المربع 23: حيادية

8. فئة لغة المنشورات :

- ✓ المربع 24 : عربية فصحي .
- ✓ المربع 25 : عامية.
- ✓ المربع 26 : اجنبية(فرنسية/انجليزية) .

9. فئة الصور و الرسومات .

- ✓ المربع 27 : كاريكاتير.
- ✓ المربع 28 : صور فوتوغرافية .

فئات المضمون :

10. فئة طبيعة الموضوع .

- ✓ المربع 29 : الحراك الشعبي .
- ✓ المربع 30 : الانتخابات الرئاسية .
- ✓ المربع 31 : وفاة قائد القوات الأعلى للأركان (القائد صالح)
- ✓ المربع 32 : الحوار بين السلطة و الشعب .
- ✓ المربع 33 : التدخل الخارجي والرأي الدولي (التدويل).
- ✓ المربع 34 : حديث المرحلة الانتقالية.

11. فئة الاتجاه :

- ✓ المربع 35 : مؤيدة لتنظيم الانتخابات.
- ✓ المربع 36 : معارضة لتنظيم الانتخابات.
- ✓ المربع 37 : محايدة .

12. فئة الفاعلين :

- ✓ المربع 38 : شخصية سياسية .
- ✓ المربع 39 : شخصية عسكرية.
- ✓ المربع 40 : ناشط حراكي.
- ✓ المربع 41 : اعلامية .
- ✓ المربع 42 : ثورية .
- ✓ المربع 43 : شخصية دولية خارجية.

13. فئة سمات الفاعلين :

- ✓ المربع 44 : ظهرت بشكل ايجابي .
- ✓ المربع 45 : ظهرت بشكل سلبي وكشخصية شريرة في الاحداث.

14. فئة نوع التفاعل مع المنشورات .

- ✓ المربع 46 : التعليق .
- ✓ المربع 47 : الاعجاب و عدم الاعجاب (Dislike).
- ✓ المربع 48 : الايموجي.
- ✓ المربع 49 : مشاركة المنشور.

15. فئة الأهداف :

- ✓ المربع 50 : التغيير السياسي .
- ✓ المربع 51 : التحريض على التصعيد الحراكي.
- ✓ المربع 55 : خلق التكيف و الاستقرار.
- ✓ المربع 53 : بعث الأمل.

16. فئة الأطر المعتمدة في التغطية الاخبارية :

- المربع 54 : إطار الخلاف السياسي.
- المربع 55 : إطار إسناد مسؤولية الحدث .
- المربع 56 : إطار الاهتمامات الانسانية .
- المربع 57 : إطار المؤامرة .
- المربع 58 : إطار المصلحة العامة للبلاد .
- المربع 59 : إطار التعاون.
- المربع 01 : إطار الانعكاسات على الوضع الاقتصادي.

3- جدول الأساتذة المحكمين

الجامعة التي ينتمي إليها	اسم ولقب الأستاذ المحكم
جامعة قاصدي مرباح-ورقلة	مسعودة بايوسف
جامعة قاصدي مرباح-ورقلة	الطيب الزاوي
جامعة قاصدي مرباح-ورقلة	عيسى بوكرموش
جامعة قاصدي مرباح-ورقلة	عبد القادر بودربالة

ملحق رقم 3 :

عينات صفحة الشروق نيوز :



لمترشح #عبد_المجيد_تيران.. سكان ورقلة كانوا السيقين في الحراك السلمي



618

163 commentaires 25 partages



السيد تنقريمة.. خليفة الراحل #عبد_صالح #الشروق_بيجبال#
#قصة_خيرية



3,7 K

366 commentaires 159 partages



شاهد حشود بالملابن تهب باسم القائد "جيش تحب خاوة خوة والقائد صالح"
"مع الشهداء"



2,5 K

262 commentaires 142 partages



الطيرة_نيز| #مباشرة| الحكومة الجديدة.. حكومة أزمة أم تتكلمة#
لإرضاء الخرافة؟



885

104 commentaires 10 partages

Echorouk News TV
13 décembre 2019, 19:53

كيف سيتعامل #عبد المجيد تيزن مع الحركة الشعبي؟



784

74 commentaires 17 partages

Echorouk News TV était en direct
6 décembre 2019, 18:03

مبارز المناظرة التفريرية لمرشحي رئاسيات 12 ديسمبر #
#الطريق إلى التغيير #رئاسيات 2019 #لجزائر نتخب



1 K

2,2 K commentaires 102 partages

Echorouk News TV
23 décembre 2019, 10:52

عاجل... الفريق أحمد #الغايي صالحو توفي إثر سكتة قلبية صباح اليوم في بيته#



6,2 K

1 K commentaires 883 partages

Echorouk News TV
31 décembre 2019, 22:53

رفيق #الحركة يترجل.. 2019



10 K

1,3 K commentaires 1,4 K partages

Echorouk News TV
14 décembre 2019, 19:09

أولويات تيزن... حوار الحركة تحدي المنصور.. تكل الحكومة



408

85 commentaires 4 partages

Echorouk News TV
10 décembre 2019, 08:00

مسعود بن عقون: يجب أن نحدد الطلبة للرئاسيات#



490

252 commentaires 48 partages

عينات صفحة المغربية :

قناة المغربية Almaghribia TV
11 décembre 2019, 18:30

التغطية مستمرة 🇲🇦 نفاذ كيف كانت حيزر اليوم #
#تسقط_انتخابات_12_ديسمبر #مكاش_انتخابات #بتنحو_فاع 🇲🇦
#الجزائر_لن_نتخب #سلمية_سلمية #الحراك_الشعب



1,9 K
118 commentaires 444 partages

قناة المغربية Almaghribia TV
11 décembre 2019, 15:13

الأحرار بصوت واحد "أرد يا لمصاية، فلما مكاش الفوما" 🇲🇦
#تسقط_انتخابات_12_ديسمبر #مكاش_انتخابات #بتنحو_فاع 🇲🇦
#الجزائر_لن_نتخب #سلمية_سلمية #الحراك_الشعب



2,3 K
249 commentaires 766 partages

قناة المغربية Almaghribia TV était en direct.
7 décembre 2019, 15:12

الجزائر لن نتخب 🇲🇦 #الحراك_الشعب #بتنحو_فاع #سلمية_سلمية #
#الحرية_لسجناء_الرأي #المغربية_قناة_الشعب 🇲🇦 ثويه هام: الآراء التي يتم
بثها عبر قناة المغربية تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي أو توجه
القناة: تابعوا البث المباشر لقناة المغربية
<http://almaghribia.tv> 🇲🇦... تابعوا البث 🇲🇦 Afficher plus



4,5 K
3,3 K commentaires 920 partages

قناة المغربية Almaghribia TV était en direct.
11 décembre 2019, 09:33

الجزائر 🇲🇦 #الحراك_الشعب #بتنحو_فاع #سلمية_سلمية #LIVE بت مباشر
#الجزائر_لن_نتخب #الحرية_لسجناء_الرأي #المغربية_قناة_الشعب
#ياغواها_يا_علي 🇲🇦 نحيط مشاهيرنا علما بأتنا فرجتنا - ولمرة أخرى - بانقطاع
بثنا، الانقطاع خارج عن نطاقنا وإيرانتنا... والتخفيف ما زال جاريا للوقوف على
#Afficher plus 🇲🇦... المأبست والدوافع.. وإذ تشكركم



10 K
10 K commentaires 2,5 K partages

قناة المغربية Almaghribia TV
16 décembre 2019, 18:07

رفعوا شعار "#سلمية_سلمية" رمع ذلك فويلوا بالنسب والشتم والفسخ والسجن،
هذا حال العصاية مع ولاية #بهران ومع ذلك فهي ستضرب موعدا جديدا يوم
الجمعة لتواصل الكفاح ضد بدارا العصاية. شاهد التقرير 🇲🇦🇲🇦🇲🇦 #الجزائر
#الحراك_الشعب #بتنحو_فاع #سلمية_سلمية #الحرية_لسجناء_الرأي
#المغربية_قناة_الشعب



7,4 K
1,6 K commentaires 5,1 K partages

قناة المغربية Almaghribia TV
18 décembre 2019, 17:50

المحامي والخبير في القانون الدولي #محمد_جبار- #الحراك_الشعب لا يتجاوز...
...إن له مطالب واضحة تنتظر التنفيذ



1,7 K
147 commentaires 648 partages

قناة المغربية Almagharia TV
6 décembre 2019, 16:12

الحراك الشعبي #المنظية_مسكرة الأحرار يُسطرون يوماً تاريخياً آخر من أيام الحراك. #الجمعة_42 ❤️ #مراب_8 ديسمبر #مناكث_انتخابات #بندو_فاع 🇲🇦 #الجزائر_أن_تتخبط #سلفية_سلمية



12 K
2,1 K commentaires 7 K partages

قناة المغربية Almagharia TV
Page · 635 K personnes aiment ça · Site web d'actualités

14 déc. 2019 ·
يطلقون ممثلين عن الحراك في الوقت أن أغلب رموز الحراك تم وضعهم في السجن. "كلمة قوية للأمانة الجمعية حكيمة صياحي. #الحراك_مستمر"



6,3 K
999 commentaires 2,2 K partages

قناة المغربية Almagharia TV
18 décembre 2019, 17:01

الكتيب الصخفي #سعد_بوعافية رجال #بجرون يُحطمون لكسر #الحراك_الشعبي



1,8 K
290 commentaires 599 partages





Almagharibia TV قناة المغاربية

@Almagharibia - Chaîne de télévision

[Regarder la vidéo](#)

[Accueil](#) [Vidéos](#) [Photos](#) [À propos](#) [Plus](#)

[J'aime déjà](#)

À propos

[Voir tout](#)

- Official Page الصفحة الرسمية للمغاربية قناة الشعب
- "المغاربية" قناة تلفزيونية فضائية مغربية صنعتها "المغاربية" قناة فضائية حوارية وأخبارية تبث على سبيل الضوء على القضايا السياسية والاقتصادية وال... [Afficher la suite](#)
- 622 286 personnes aiment ça, dont 19 de vos amis
- 851 349 personnes sont abonnées

PUBLICATION ÉPINGLEE

Almagharibia TV قناة المغاربية a publié une vidéo dans la playlist AL+المغاربية 3 avril

أنت الحر الكون منك وعبيد ونحضرهم وأصبحت البوت ومواقع التواصل الاجتماعي قاعة لترح صفي التضامن والتكافل لخروج من الأزمة.

تابع المزيد من فيديوهات المغاربية + AL <https://www.facebook.com/watch/Almagharibia/802460146923746/>

[Afficher la suite](#)